

دار الطراز في عمل الموشحات

ابن سناء الملك

القسم الأول
الموشحات المغربية
على ترتيب الأمثلة
الموشح التام

سافر عن بدر	ضاحك عن جمان
وحواه صدري	ضاق عنه الزمان
شفني ما أجدُ	آه مما أجدُ
باطشٌ متئدُ	قام بي وقعد
قال لي أين قدُ	كلما قلت قدُ
ذا مهزٌ نضرِ	وانتتى خوطَ بان
للصبا والقطرِ	عابثته يدان
خذ فؤادي عن يد	ليس لي منك بُدّ
غير أني أجهد	لم تدع لي جلد
واشنيافي يشهد	مكرع من شُهد
أين مُحيا الزمان من حُميا الخمر	ما لبنتِ الدنان ولذاك الثغر
ليت جهدي وفاقه	بي هوى مضمُرُ
ففؤادي أفاقه	كلما يظهرُ
لا يُداوي عشقه	ذلك المنظرُ
راق حتى استبان عذره وعذري	بأبي كيف كان فلكي دُرِّي
أو إلى أن أياسا	هل إليك سبيل
عبرة أو نفسا	ذُبت إلا قليلُ
ساء ظني بعسى	ما عسى أن أقول
خالعاً من عنان جزعي وصبري	وانقضى كل شان وأنا أستشري

ما على يلوم
هل سوى حُبِّ ريم
أنا فيه أهيم
قد رأيتك عيان ليس عليك سأتدري
لو تناهى عني
دينه التجني
وهو بي يغني
سايطول الزمان وستنسى ذكري

الموشح الأفرع

سطوة الحبيب
و على الكئيب
أنا في حروب
ليس لي يدان بأحور فتان
ينبغي التجني
لو قبلت مني
غاية التمني
أنت مهرجاني وخذك بستاني
خطط الوزير
فانتهى السرور
رُدَّت الأمور
ثابتُ الجنان صفوحٌ عن الجاني
خَلَّ كل مَيَّن
من رأى بعين
كأبي الحسين
كل ذي امتنان لا بل كل هتان
أظهر المقام
فأنا ألام
لأحلام من جنَى النحل
أن يخضع للذل
مع الحدق النُّجل
من رأى جفونه فقد أفسدت دينه
لمثلك في الإنس
اتهت على الشمس
هلم إلى الأُنس
غَطَّ ياسمينَه إن الناس يَجنونه
بخطه إيثار
إلى غير مقار
إلى أسد ضار
قد حمى عرينه بالرزق المسنونه
إلى الحق منقادا
في ذا الخلق من سادا
ويفديه من جادا
رام أني كون جوداً فأتى دونه
في الغربية حراما
إسراراً وإعلانا

قلت والكلام
فزئت بالأمانى ما جاد بإحسان
يصرح أحياناً
صاحب المدينة أعلى الله تمكينه

المركب قفله من جزءين

شمس قارنت بدرأ
أور أكؤس الخمر عبرية النشر
راح ونديم
وقد درع النهر
إن الروض ذو بشر
وسلّت على الأفق يد الغرب
هبوبُ النسيم
وقد أضحك الزهرا
والشرق سيوفاً من البرق
ألا إن لي مولى تحكّم
بكاء الغيوم
دموعُ تفضح السرا
فاستولى أما إنه لولا
أنى لي كتمان ودمعيّ
لكنتُ كتوم
طوفان شبّت فيه نيران
فمن أبصر الجمرا
في لُجّ يعوم
إذا لامني فيه من رأى
تجنّيه شدوت أغنيّه
لعل له عذرا
وأنت تلوم

المركب قفله من ثلاثة أجزاء

حلّت يد الأمطار
إشرب طاب الصبوح
أزرّة النوار فيأخذني
في روضة تفوح
في ذا اليوم
قد أشرقت تلوح
لدى الغيم
ووجه ذا النهار مغطى
لذي القوم
ظلمت إذ بعُدت
بخمارٍ من الدّجن
فعدّ كما قد كنت
عن الصب
غدرت ونفرت
إلى قربي
فيا حبي

أفديك من غدار تدين	بالنفار ولا تدني
هذا الهوى يجور	فما صنُعي
قد ضاق با منصور	به ذرعي
إذ ليس لي نصير	سوى دمعي
فيا ضعفاً انتصاري إذ أدمعي	انصاري على حزني
محبوبي هبْ رضاكا	وخذ عمري
وعلني لَمَاكا	من الثغر
بما حوت عيناكا	من السحر
برّد غليل ناري وشِم	ظُبي الأشفار لا تقتلني
لَمَّا أطال حزني	ولم يرَحَم
وزاد في التجني	وما سلّم
شدوته أُغني	غنا مغرم
حبيبي أنت جاري دارك	بجنبِ داري وتهجرني؟

المركب قفله من أربعة أجزاء

أدرلنا أكواب يُنسى بها الوجد	واستحضر الجلاس كما اقتضى الودّ
دين بالصبا شرعاً	ما عشت يا صاح
ونزّه السمعَا	عن منطق اللّاحي
فالحكم أن تسعى	عليك بالراح
انامل العنّاب ونُقلك الورد	حُفَّ بصُدغي آس يلويهما الخدّ
لله أيام	دارت بها الخمر
والروض بسّام	باكره القطر
وصلّ والمّام	وأوجه زهر
فنحن بالأصحاب قد ضمّنا عقد	ويا أبا العباس لاخائك الجدّ

خليفةً منكاً	فينا أبو بكر
ناب لنا عنكا	في النهي والأمر
لا نتقي ضنكاً	من نوبِ الدهر
وأنتم أرباب ما شيدّ المجد	وإن بَلَوْنَا الناس فهم لكم ضدّ
حلّيت الدنيا	من بعد تعطيل
وجاءنا يحيى	بين البهاليل
أغرّ بالعليا	من فوق تحجيل
يختال في أثواب طرزها الحمد	وأفرط الإيناس فما له حد
بيننا أنا شارب	للقهوة الصرّف
وبين أنا تايب	لكن على حرف
إذ قال لي صاحب	من حلّبة الظرف
نديماً قد تاب غنّ له وأشدو	واعرض عليه الكاس عساه يرتدّ

المركب قفله من خمسة أجزاء

يا منْ أجود ويبخل	على شحّي وافتقاري
أهواك وعندي زيادة	منها شوقي وادكاري
أما يستحي مطالك	من طول ما اشتكيه
وهلا كان وصالك	أدنى لمن يرتجيه
وأين غاب خيالك	مذ ساحت المزن فيه
ولا تقل ربما ضلّ	أثناء تلك المساوي
ذكراك قد أوري زناده	من وجدني ومن أوارى
أنا المشتاق المعنى	ولكني لا أبوح
إن كان الكتمان معنى	فلي لفظة الفصيح
يا من جنّى وتجنّى	شكوى لو كانت تريح

ولكن عيل اصطباري
تَحُشُّ ناراً بنار
عيني ويَهيمُ قلبي
وتدّعي جهلَ حبي
واستعدّي على لُبي
حسّادي زهر الدراري
وأدرى بما أدراي
ولي لو شيتَ مقالُ
إلا ليزهى الجمالُ
قطيعة أو وصالُ
والدهر جم العنّار
في ضيق ذاك الإسارِ
طففتُ بتلك الربوع
جماري فيها دموعي
وراسل عن الخضوع
ومرّبي في القفار
ترمي صخيرة فداري

صلِّ وما أراك تفعل
حاشاك من شكوى مُعادَه
مالي وللشوق يَهْمِي
وكيف رأيتَ سقمي
سلّ بي من انسابي اسمي
ولا تأمن حين تسأل
عيناك أولى بالشهادة
مولاي ابا العلاء
وما أكنى بالآباء
هل بعد وشك التئاني
هبني أُقيم وترحل
مضناك من يَعْشَى وساده
تعرّضاً للوصال
طوافاً غير حلال
فغنّ عن الدلال
بالله يا طيراً مدلل
إياك تجرّك العادة

المركب قفله من ستة أجزاء

يتمكن عزاء لقلبي مت يا عزاه شاه
أتاح حينني
دموع عيني
منها بعين
لي أن أقضي نحبي فويلتاه واه

مَيّنات الدّمّن أحيين كربي وهل
يا رسمَ الذي
ظميت فذي
تهمي فاغتدّ
بل يا من ظعن عليك ذنبي فقد أن

يا ربع الهوى
فذاك الجوى
أنتك النوى
فيا ممتحن بكل خطب كم تأسى
عذالي لا
أنا المبتلى
هل أنت مُودي
إلى مزيد
إثر الصدود
وتحزن وتشقى بحب سال هواه لاه
أروم سلوة
بريم ذروة

ذكراه على
فكل حسن ذكراه دابي أسا وأحسن
كم يطمعني
ويمنعني
لو يسمعني
ولكن لن يرثي لصب أسر وأعلن
كم أمسى وكم
نقلي منه فم
وقول نعم
وكل ددن معي وحسبي أحوى باسم
قلت والردى
إذا قال غدا
ومدّ يدا
استودع من ودعت ربي وأسأله
حشاي حلوة
وموضع لبي عن سواه ساه
طيف الخيال
طيب الوصال
شكوت حالي
وكم من محب إذا دعاه تاه
أضحى نديمي
دُرّ نظيم
يُدني نعيمي
عن حلو الطعم عذب أمص فاه زاه
إلي ساعي
أمضي زماعي
إلى وداعي
أن يصبر قلبي على نواه آه

المركب قفله من ثمانية أجزاء

على عيون العين رعى الدراري
واستعذب العذاب والتذّ حاليه
من شغف بالحب
من أسف وكرب

نُجَلُّ العيونَ سقت
 نَفوسنا كأسَ الرحيق
 أحداقها أهدقت
 بكلِ بستانِ أنيق
 من وَجَنَةٍ شُقِّقت
 عن سوسنٍ وعن شقيق
 وتحت نورِ الجبينِ آسُ
 عِذارٍ ينعطفُ كي يُنبِي
 بأن ماء الرضابِ حام
 حوالِيه منصرفٍ عن قربي
 لا كان يومُ النوى
 مَن مُلبسي ثوبِ الضنى
 الوى غزال اللوى
 فيه بصبري إذ رنا
 وظنَّ أن الهوى
 ذنبِ فضنٍ بالمُنَى
 فقد أصار الضنين نور
 اصطباري في سدَفٍ من نحبي
 والقلبِ خوفِ العقابِ رجا حنانِيه
 فاعترف بالذنبِ
 شرَّدَ عيني الكرى
 فبتُ أشكو ما أجد
 إلى جِيادِ ترى
 متونها بي تطرَّ
 وما حمَدتِ السرى
 حتى رأيتِ المعتمد
 رأيتِ دنيا ودين به نباري
 من سلفٍ فيرِبي
 وكلُّ من فيه عاب يلقى جنابِيه
 من شرفٍ في حجب
 مؤيِّدُ نصره
 من سلفٍ في حجب
 يندى به دهره
 من شرفٍ في حجب
 كأنما ذكره
 لَدُن القنا عَضْبُ الحسام
 حالاه شدُّ ولين فقل حذارِ
 لدى الرياضِ بالغمام
 وقل بأن السحاب لو شام كَفِيه
 آياتِ ذِكْرِ في الأنام
 وطير حُسْنِ نزل
 إن وقف في حرب
 حول شِبَاكِ الحِيلِ
 لم يكفِ من رعب
 ما حلَّ حتى رحل
 بمنزلي عند الغروب
 لو رايتم مُقلِّين نزلِ بداري
 يلقط حبات القلوب
 فكان من شدو الكئيب
 ووقف بجنبي

لما أى المحناب سوى جناحيه

وانصرف بقلبي

الموشح المختلف الأفعال

بأبي علقُ	بالنفس علق
هويت هلالاً	في الحسن فريداً
أعار الغزالا	أحاطا وجيدا
وتاه جمالاً	لم يبيغ مزيدا
بدر يتلالا	
في حُسنِ اعتدالِ زانه	رَشَقُ والقَدُّ رشيق
بدرٌ يتغَلَّب	بالحسر المبين
عذارٌ مُعَقَّرَب	على ياسمين
سوسانٌ مُكْتَب	بورِدِ مصون
لَمَّا لاحِ يسحب	
ذبولَ الجمالِ عَنَّ لي	خَلَقُ بالعشق خليق
جفاني يعيش	لوقفي عليه
لو بالنفس ريش	لطرتُ إليه
للحسن جيوش	على مقلتيه
واللحظ المَرِيش	
بالسحر الحلالِ فله	مَشَقُ والقَلْبِ مشوق
تَعَمَّدَ هَجْرِي	مُدُّ دنتِ بوده
وَبَدَّتْ صبري	على طولِ صدّه
ماءُ الحُسنِ يجري	بصفحةِ خدّه
ثناياه تُزري	
بنظمِ اللآلي فَمُهُ	حُقُّ باللثمِ حقيق

ثوب الحسن زياً	لَمَّا أَنْ تَسْرِبَلْ
لَمَّاهُ الشَّهِيَا	أَدْرَتْ أُقْبَلْ
بِالشَّعْرِ أَبِيَا	فَقَالَ تَمَثَّلْ
	وَمَالَ تَدَلْ
قَوْقُو لَيْسَ بِاللهِ تَذَوْقُوا	بِأَحْلَى مَقَالِ أَنَا أَقُولْ

أمثلة الأبيات

الموشح الذي بيته ثلاثة أجزاء مفردة

أَمْ خَلَقَكَ إِدَاع	أَفْرَدْتَ بِالْحَسَنِ
الإِثْمِدَ فَجَرَّدَ مَا جَرَّدَ	أَرَى لَكَ مَهْنَدَ أَحَاطَ بِهِ
حَسَامِكَ قِطَاع	فِيَا سَاحِرَ الْجَفَنِ
فِي صَبِّ قَتِيلٍ مِنَ الْحَبِّ	أَيَا فِتْنَةَ الْقَلْبِ خَفِ اللهُ
وَبِرْقِكَ خِدَاع	تُؤْمِنِيهِ بِالْمَزَنِ
بِهِ الْبَيِّنَ عَلَيَّ لَكُمْ عَيْنِ	مَتَى يُقْتَضَى دِينَ يُدَانَ
عَيُونٌَ وَأَسْمَاعِ	فَمَا تَتَنَّثِي مِنِّي
جَدُّوَا سَلَّمْتِ وَمَارِدُوا	رُكَايِبِكُمْ شَدُّوَا وَفِي سِيرِهِمْ
مِنَ الْبَيْتِ مَرْتَاعِ	وَقَدْ عَلِمُوا أَنِّي
عَنْ حَدِّ فَقَلْتِ مِنَ الْوَجْدِ	لَقَيْتِ مِنَ الْبُعْدِ أَسَى جَلَّ
مَتَى نَجْتَمِعُ مَاعُو	حَبِيبِي مَضَى عَنِّي

الموشح الذي بيته أربعة أجزاء مفردة

مَرْضَى صَحَاحٍ لَا بُلَيْنَ بِالْأَرْقِ	كَمْ ذَا يُؤْرَقْنِي ذُو حَدَقِ
وَحَنَّ قَلْبِي لِمَنْ يَظْلِمُهُ	قَدْ بَاحَ دَمْعِي بِمَا أَكْتَمُهُ
كَمْ بِالْمَنَى أَبْدَأَ أَلْتَمُهُ	رَشَاءً تَمَرَّنَ فِي لَا فَمُهُ

يفترُّ عن أوأؤ متسق
هل من سبيل لرشف القبل
كم دونه من سيوف المقل
أبدى لنا حمرة في يَقِّ
من لي بمدح بني عبَّاد
تلك الهبات بلا ميعاد
حكنتي الورق بين الورق
لله ملك عليه اعتمادا
وهم إذا عنَّ وفدَّ وفدا
إن حوربوا أو دُعوا في نسق
طاب الزمان لنا واعتدلا
ردت علينا الصبا والغزلا
أهد السلام لصبَّ قَلق من الرياح بالأنام لا يثق

أمثلة الأبيات التي أجزأها مركبة

ما تركب بيته من فقرتين وثلاثة أجزاء
كذا يفتاد سنا الكوكب الوقاد
أقم عذري
إلى الجلاس مشعشعة الأكواس
علي خمر
فقد آن ان أعكف
كما تدري
يطوف بها أوطف
هضم الحشا مخطف
رأيت الآس بأوراقه قد ماس
إذا ما ماد في مخضرة الأبراد
وإن زاد في النور
ما الأنس
وبدر الديجور
على الشمس

له نفسيو مانفسُ مهجور	غزالٌ صادٌ ضراغمة الآساد
ألا دعني	ألا دعني
وخذ مني	وخذ مني
وقل إنني	وقل إنني
سطا وجاد رشيد بني عبّاد	سطا وجاد رشيد بني عبّاد
جلا الأحلال	جلا الأحلال
فما الأفلاك	فما الأفلاك
كذا الأملاك	كذا الأملاك
فمَنْ أراد قياسك بالأمجاد فجهالاً	فمَنْ أراد قياسك بالأمجاد فجهالاً
لك الفضل	لك الفضل
راى الكل	راى الكل
فما يخلو	فما يخلو
بني عبّاد بكم نحن في أعياد	بني عبّاد بكم نحن في أعياد
ما تركب بينه من ثلاثة أجزاء ونصف	ما تركب بينه من ثلاثة أجزاء ونصف
من أودع الأجفان	من أودع الأجفان
وأنبت الريحان	وأنبت الريحان
قضى على الهيمان	قضى على الهيمان
أتى وللكتمان	أتى وللكتمان
للهايم المغرم بدمع نمّ	للهايم المغرم بدمع نمّ
من السر في عاطل حال	من السر في عاطل حال
يا بأبي أحور	يا بأبي أحور
يفترّ عن جوهر	يفترّ عن جوهر
وخذ الأزرهر	وخذ الأزرهر
بلحظ جاس خلال ديار الناس	بلحظ جاس خلال ديار الناس
من الصد والهجر	من الصد والهجر
حديثين في الفخر	حديثين في الفخر
أحدث عن بحر	أحدث عن بحر
فأنسى الناس رشيد بني العباس	فأنسى الناس رشيد بني العباس
بنور الهدى مرآه	بنور الهدى مرآه
تريد سوى عليهاه	تريد سوى عليهاه
عبيد عبيد الله	عبيد عبيد الله
قاس سنا الشمس بالنبراس	قاس سنا الشمس بالنبراس
وإنك من آله	وإنك من آله
بكم تئيل آماله	بكم تئيل آماله
من يُنشد في حاله	من يُنشد في حاله
وفي أعراس لا عدتمو للناس	وفي أعراس لا عدتمو للناس
صوارم الهند	صوارم الهند
في صفحة الخد	في صفحة الخد
بالدمع والسهد	بالدمع والسهد
إذ يسجم بما يكتم	إذ يسجم بما يكتم
غرير ساط عليّ بالدعج	غرير ساط عليّ بالدعج
كالبدر في التم	كالبدر في التم
مستعذب اللثم	مستعذب اللثم
يَدْمى من الوهم	يَدْمى من الوهم

فكيف أن أُعذر

وقد سرى أرقم على عَندم

من السحر لقتل أبطال

أجزّ للنور

كبدر ديجور

كغصن بلور

بنفس مهجور

أفدي وإن يَتمّ ففي مختم

من الدرّ راحي وسلسالي

الحسن موقوف

والأمر مصروف

عبدك مشغوف

أمنك تعنيف

أو منك أن ترحم وأن تحرم

فوا أسري في بحر أوجالي

وغادة تبّدو

أمالها النهدي

أوراقها البردُ

باتت وهي تشدو

حُببِي أعزِمِ وقمِ واهجمِ

إلى صدري وقمِ بخلّالي

ما تركب بينه من فقرتين وأربعة أجزاء

بأبي أحوى رشيق في الهوى لا يُشفق

ما حوى محاسن الدهر

فلا يلثم وقد حكّم

مع الأنباط جيش من الزنج

كصاحب الطور

في قدّ خيزور

في دِعْصِ كافور

ثنايا فم وقد نظّم

على أسماط عطرية الفلّح

عليك يا أحمد

غليك يا أغيد

فيك ومستعبد

ضنا مُعْرَمِ إذا يسقم

بعيد الشاطي أمسك بالموج

كالبدري في السعد

في غُصْنِ رند

أينع بالورد

وقبّل فمِ وجي وانضم

إلى أقرّاطي قد اشتغل زوجي

أنصف الله من الصدّ من يعشق

إلا غزال

مُعْرِقِ الْجَدِيدِينَ مِنْ فِهْرِ

عَمَّ وَخَالَ

نَسِبِهِ لِلنَّائِلِ الْغَمْرِ

وَلِلنَّزَالِ

فَأَنَا أَهْوَاهُ لِلْفَخْرِ

وَلِلْجَمَالِ

وَجْهَهُ وَجْهَ طَالِقِ لِلضِّيُوفِ مُشْرِقِ

وَيَدِ تَسْطُو عَلَى الْأَسَدِ فَتَفْرِقِ

بَارِعِ الْوَصْفِ فَقَلِ فَارِسِ

أَوْ قَلِ مَلِيحِ

عَطْفِهِ إِلَى النَّدَى مَايِسِ

بِكُلِّ رِيحِ

خَبَّرُونِي لَيْسَ لِي هَاجِسِ

إِلَّا طَلِيحِ

كَيْفَ صَارَ الرَّشَا الْكَانِسِ

لَيْثًا مُشِيحِ

يَرْكَبُ الطَّرْفَ الْعَتِيقَ الَّذِي

لَا يُلْحَقُ بِأَلِهِ بِالصَّيْدِ وَالْمَجْدِ مُعَلَّقِ

أَنَا مِنْ صَدِّ ابْنِ حَمْدِينَ

أَبِي الْوَلِيدِ

كَقَنْبِصِ حُزَّ فِي الْحَيْنِ

عَلَى الْوَرِيدِ

وَاعْتَدَى فِي عَقْدِ تَسْعِينَ

وَلَا مَحِيدِ

وَالْكَلابِ ذَاتِ تَمْكِينِ

مِمَّا تَرِيدِ

أَخَذَتْ لَا فِي طَرِيقِ كَالسَّهَامِ تَرَشُّقِ

حَوْلِهِ فِي الْغُورِ وَالنَّجْدِ تُحَلِّقِ

لَوْ رَأَيْتُمْ جَابِرًا يَطْرَبِ

فَعَلَ الْخَلِي

إِذَا أَصَابَ الْجَارِحَ الْأَرْنَبِ

فِي الْمَقْتَلِ

وَالرَّدَى يَقْطُرُ مِنْ مَخْلَبِ

وَخَلْخَلِ

وَانْبَرَتْ خَزَانَةٌ تَهْرَبِ

لَا تَأْتَلِي

مَسْرَعَاتِ كَالْبُرُوقِ وَعَلَيْهَا السُّوْذِقِ

حَزَقِ الْجَنَاحِ كَالرَّعْدِ يَصْفِقِ

فَاعْجَبُوا مِنْهُ لِهَزَّازِ

بِعَطْفِهِ

أَفْحَمِ الشَّعْرَ بِاعْجَازِ

عَنْ وَصْفِهِ

لَا تَرَاهُ غَيْرَ مَجْتَازِ

بِطَرْفِهِ

خَلَعَ الْحَسْنَ عَلَى بَازِ

بِكَفِّهِ

خلقه خلق وثيق ريشه استبرق

سائل العاشق عن سقمه

إن من أحببت في حكمه

هو في الصيد على رسمه

أيت همي كان من همه

الغزال شق الحزيق والسلاق ترهق

ما تركب بيته من فقرتين وخمسي أجزاء

كم في قدود البان تحت اللمم

بأنمل وبنان مثل العنم

هن الطباء الشمس

ما إن لها من كنس

القرب منها عرس

تلك الشفاه اللعس

لها لحاظ نعس

بأعين الغزلان وتبتسم

قضى لها الغيران أن تكتتم

أهوى رشاً ساحراً

قد مسخت طائراً

ولم يزل سادراً

لما غدا قادراً

يا حاكماً جايراً

خف سطوة الرحمن إذا حكم

سطوت بالهيمن ظلماً ولم

يا ويح من شوقاً

ينثني منهن في برد لا يخلق

لا تسأل

لم يعدل

الأول

إذ قيل لي

ما حزني إلا جرير أدّي لم يلحقوا

من أقرم عواط

لم تنبر لعاط

قنيصهن الضيغم

إلا القلوب الهيم

والبعد عنها مأم

يحيى بهن المغرم

ترنو إلى من يسقم

عن جوهر الأسماط

في مضمّر الأنياط

هواه لي ما أقتله

أحافظه قلبي وله

على هوى ما علله

غداً قليل المعدله

ظلمت من لا ذنب له

بين البري والخاطي

يستنصر يا ساطي

إلى حبيب قد سلا

في الدمع مَنْ قد أمحلا
منه الفؤاد المبتلى
منه على تلك الطلى
من ذا الذي أهدى إلى
فلتَنْظُر في الشاطي
واستخبر أقرابي
على فناها خافقة
مثل الجياد السابقة
يُنْشِئ السحاب الوادقه
منها فروع باسقه
وإنها لصادقه
فيه يُرى مناطي
والمشترى مُواطي
سعادةً للمسلمين
بالفتح والنصر المبين
منها صباحُ المنذرين
إلى بلاد المشركين
بمثل أشفار الجفون
كأسطر الأمشاط
بمسعر الأنفاط
يومٌ أنيق منظره
من كل طيب عنبره
محمد وعسكره

قضى بأن يغرقا
ظلماً وأن يخفقا
كأنما عُلِّقا
فقلت مستنطقاً
فؤادي الخفقان فقال قم
إبي بنود الشؤان عدواك ثم
أما تراها مُتُول
في جاريات تجول
إنشاء مَنْ في المُحول
سمت على النجم طول
إن الثريا تقول
ما فوق هذا مكان من الهمم
سمت على كيوان من القَدَم
أفلاك مُلْكٍ تنير
تسري الدجى وتسير
يسوء بَعْدَ النذير
تحدي بمدح الأمير
أنى نحا فتطير
ومبسم الخِرْصان قد انتظم
والبحر كالبركان قد اضطرَم
ومهرجان له
بحر حكى رمله
والشاط قد حلَّه

مُرْكَبًا رَجُلَهُ
فَقَالَ عَبْدُ لَهُ
مَا أَمْلَحَ الْمَهْرَجَانِ رَمْلَ يَنْمِ
وَالْفُلْكَ كَالْعُقْبَانَ وَالْمَعْتَصِمِ
فُلُكًا حَكَتْهَا ضَمْرُهُ
مَسْتَحْسِنٌ مَا يَبْصِرُهُ
كَالْعَنْبِرِ الْمَوَاطِي
بِالْعَسْكَرِ فِي الشَّاطِي

الموشح الذي تركب بيعة من جزئين مركبين من فقرتين

بَاكَرٍ إِلَى الْخَمْرِ
فَالْعَمْرُ فِي خَسْرِ
فَقُلَّ مَا أَسْلُو عَنْ مَرَشَفِ الْأَكْوَاسِ
فَسَقَيْنِي
فَهَاتَهَا صَرِفًا
رَاحَ حَكَتْ وَصَفَا
رِشَاءٌ هُوَ النَّبْلِ وَالْعَدْلُ بَيْنَ النَّاسِ
فِدَارِيْنِي
كَمْ لَامَنِي فِيهِ
لَمَّا رَأَى فِيهِ
وَإِنَّمَا الْعَدْلُ فَمَا بِهِ مِنْ بَاسِ
فَهَنُونِي
لِلطَّرْفِ فِي الْفَتْكَ
وَالْعَزَّ فِي الْمُلْكَ
يَهَابُهُ الْكُلُّ خُوطِ الْقَنَا الْمِيَّاسِ
مَنْ اللَّيْنِ
وَاسْتَشْتَقُ الزَّهْرَا
مَا لَمْ يَكُنْ سَكْرَا
وَسَاحِرِ الطَّرْفِ مَسَاعِدِ الْجَلَّاسِ
بَنَتِ الزَّرَّاجِيْنَ
يَا ذَا الرِّشَا الْأَحْوَرِ
مَنْ خَدَكَ الْأَقْمَرِ
وَالْمَسْكَ فِي الْعَرْفِ مِنْ نَفْحَةِ الْأَنْفَاسِ
عَنْ مَسْكَ دَارِيْنَ
نَذَلَ مِنَ الْعَدْلِ
مِيلاً إِلَى وَصْلِي
رُضَاً بِهِ يَشْفِي وَيَكْثُرُ الْإِيْنَاسِ
لَسْتُ بِمَغْبُونِ
آثَارِ مَعْنَى
عَزَّ سُلَيْمِي
يُنْتَى عَلَى الْحَقْفِ مِثْلَ قَضِيْبِ الْآسِ
يَنْقَدَ عَنْ لَدْنِ

لِلَّهِ مَا أَهْوَى
بَاَحْتِ بِهَا الشُّكُوَى
خَوْدًا تَغْنِيهِ
عَمْدًا لِتَغْنِيهِ

أنتَ المُنَى تحلو فأتارك كلامَ الناسِ وادخل معي إلفي مثل الشراب في الكاسِ
يا كُنُونِي كيما تسليني

ما تركب بيته من ثلاث فقر وثلاثة أجزاء

أعيا على العوْد	رهين بلبالٍ مُورِق
أذله الحب	لا ينكر الذلّة مَنْ يعشوق
من لي به يرنو	بمقلتي ساحر إلى العباد
ينأى به الحسن	فبينثني نافر صعب القياد
وتارةً يدنو	كما احتسى الطائر ماء الثماد
فجيده أعيد	والخد بالخال مُنَمَّق
تكنمه الحجب	فلي إلى الكِلّة تشوّق
عطا بليتيه	ومرّ كالظبي لبيده
فدلّ عليه	تَكَسَّرَ الحلى بجيده
تفتير عينيه	يُسرِع في برء عميده
فإن أكن أقصد	منه فأولى لي إذ يرمق
هل يسلم القلب	وأسهم المُقلّة تُفوق
وددت من خلّي	ومثل تُشرُّ الكاس في ثغره
لو جاد بالوصل	جود أبي العباس بوفّره
ذي المجد والفضل	وقل أجلّ الناس في قدره
يا كعبة السُودد	حتى على المال لا تُشْفِق
فمثلك النَّدب	يسابق الحِلّه فيسبق
يا أيها الحايم	هل لك في عذب ملء الدّلا
تَمِيمُ بني القاسم	واقصد من الغرب إلى سلا
واستمطِرِ واسم	تخالُ يا كوكب وسط الفلا
سفائنا تجهد	في أبحر الآل لا تغرق

وتشكّتي الرحله الأينق

وأملّي يقضي عليه لي

لأنه يُرضي لأملّي

بمن على الأرض منه قل

في مجده العالي لا يلحق

فأرنا مثله يا مشرق

يستبشّر الركبُ

أدعوه بالقاضي

أنا به راضٍ

قل غير معترض

أما ترى أحمد

أطلعه الغرب

ما تركب بيته من أربع فقر وثلاثة أجزاء

تكنفه أسد غيل

قرّقه سلسبيل

يعطفه إذ يميل

في ظلال تحت حلى قطر الندى بايت

نو مرشف العس

والحسن في ملبس

بالدثف مكتس

وغزال لو مقلأ ألحظ عن باهت

أن يجذوا حدّه

أن يرودا ورده

بأبي طبي حمى

مذهبي رشف لَمَى

يستبي قلبي بما

ذوا اعتدال يُعزى إلى ذي نعمة ثابت

ذو فتور ذو غنج

العبير في أرج

كم يُثير وجد شج

ذوا اعتدلال لو علّلا أنطق عن ساكت

نير حدّ الهوى

كوثر سرّ الصدى

وانتدوا عنده

وزلال لو بُدّلا بزّ تقى القانت

غصن نقا مسك شم

ما أورقا ما أنم

قد عشقا قد حرم

والخيال ما قد علا من نفس خافت

أنظروا محمداً

في هلال لو يُجتلى جلّ عن الناعت

بدر تمّ شمس ضحى

ما أتم ما أوضحا

لا جرّم منّ لمحا

فالوصال ما قد خلا من أملّ فايت

قاتلي أهن دِمَا
واصلي كُنْتُ فَمَا
سايلي مستفهما
لا سؤال عن مُبتلي ينحتُ في صامت
مَنْ قد غدا مُلْحَدَا
عَمَّا بدا قد عَدَا
جيش الردى اعتدا
كم يتيه كم وكم
أرتضيه وإن حَكَمَ
قلت فيه والحب لم
الجمال وقفٌ على ظَنِّي بني ثابت
لينال ما أملا والأمر للشامت
يأبى الجوى أن يحول
حُكْمَ الهوى في العقول
يرضَ سوى ما أقول
لا زوال في الحب لا عن عهده الثابت

الموشح المذكور فيه اسم الممدوح

أعجب الأشياء رَعْنِي لِذِمَام
تَمَّ ما قد تَمَّ
ليس من تيم
ما ترى أسلم
فُوقَتُ أسهم
مقصدي رمياً بتلك السهام
لا تلوميني
قد سبا ديني
في المهى العينِ
ليس يُبربني
شَفَّةٌ لَمِيَا وَسِمَطًا نِظَام
حادي الركب
نحو من يسبي
أو فعرج بي
ذِي النَّدى السَّكَب
مَنْ أبى الرَّعْيَا وشاء حِمَامِي
من حب الملاح
كمن هو صاح
من مرضى صحاح
للحين المتاح
مُنَّ باللقيا ولو في المنام
فخطبي جَلًّا
غزال أطلًّا
بالحُسن مُحَلَّى
من وجدي إلا
شابت الأريًا بصرف المدام
أوجف بالمطيِّ
فؤاد الخَلِيِّ
غلى ابن عليِّ
والرأي البهي

أو نوى السُّقيا فصَوَّبُ الغمام
بسعد الزمانِ
بالنور كساني
عنه بلسانِ
رضيعاً لبَّانِ
دام للعليا أتم دوام
بأنك واحد
وفضلك شاهد
جرى في الأماجد
في تلك المشاهد
واحد الدنيا ومعنى الأنام

مزاجها في الكاس دمع هتون
من الدموع

من الولوع
يوم البقيع
بين الرجا والياس له مَنُونُ
كفِّي بكفي
وبين إلفي
يكون حتفي
إن ردها العباس فهو الأمين
بدر السعود
من البرود

إن بدا قل يا هلال تمام
كيف لا يبدو
كوكب فرد
نطق الحمد
هو والمجد
طال ما استحيا من فعل اللئام
حكم الدهر
للعلَى وترِ
وإذا الذكر
أنشد الفخر
إنما يحيى سليل الكرام

الموشح المعرب الخرجة

مالي شَمول إلا شجون
لله ما بذر

صبُّ قد استعبر
أودى به جُوذَرُ
فهو قتيل لا بل طعين
جرحت للحين
وحيل ما بيني
لا شك بالبين
حان الرحيل ولي ديون
أما ترى البدرا
قد اكتسى خضرا

بين القدود
قد اكتسى بالآس الياسمين
النوم عني
للسقم مني
قرعت سني
تطلبه الجلّاس حيث الأئين
قلبي اشتياقا
من لو أطاقا
ليلي رواقا
يا قلب بعض الناس أما تلين؟

قد انتظم فيه البرد فازدان
في موقف البين
إليّ ضدين
وأدمع العين
وتتسجم وتطرد أجفان
قد سلّ سيفيه
من عزم ملكيه
وُدّ محبّيه
لا ينهدم له الأبد أركان
قد لذّ للحايم
قد ضاق بالظالم
سفيا نَقَمَ لم مرّد أو خان

إذا انثى نضراً
أضحى يقول مت يا حزين
قلت وقد شرّد
وأياس العوّد
صدّد فلما صدّ
جسمي نحيل لا يستبين
تجاوز الحدّا
وكلفّ السهدا
قلت وقد مدّا
ليل طويل ولا معين
الموشح المستعار خرّجة على لسان الحمام
دعني أشمّ برقاً جمد مرجان
يوم النوى
أهدى الهوى
نار الجوى
فتضطرم وتتقد أشجان
قل للعديّ
دين الهدى
وأكدّا
شمل نظم حبلٍ عُدّ بُنيان
والى أبو يحيى أبا القاسم
فالمشرب
والمذهب
بحرا نعم لمن ورد ظمآن

سواهما المجدا
حاشاهما الحمدا
لم يَعْدَمَا سَعْدَا
إلى همم جازت أمد كيوان
بذاك يعتد
كلاهما فرْد
في أَيْكهَا تشدو
كالمعتصم والمعتضد مَلِكَان

سرح حبي لو أنني سرحت
يلعب بالعقول
كالصارم الصقيل
كالغصن المظلول
لو بعتُ قلبي في حُبِّه ربحت

في روض وجنتيكا
قد بلّيت لديكا
إن كان من يديكا
ما بال ذنبي في حب من أحببت
لا دُقتَ ما أدوق
ومدمع طليق
وجدي به خليق
قضيت تحبي مُذْبَانِ أو مذِ بِنْتِ
أنك منه أحسن

هل أُنَّا
أو سَرَبِلَا
بَدْرًا عَلَا
حاز حِكْمَ أَعْيَتِ خَلَدَ لَقْمَانِ
كل الأنام
ففي الكرام
إن الحمام
قل هل علم أو هل عهد أو كان
الموشح المستعار خرّجة على لسان الجوى
يَطغَى وَجِيبِي وَجَلْدِي يَنْبُتُ
من لي بأهيف
رنا بأوْطَفَ
وهزَّ معطَفَ
غَبَّ الْجَنُوبِ إِذْ تَنَنَّى قَلْتُ

سرح جفوني
هذي ديوني
حسبي منوني
ياكل طيب له الجمال نعت
يا من تحنى
قلب معنى
أفديك غصنا
غصن كثيب لذن التنني شخت
الحسن يعلم

والموت فيك أهون	وأنت أكرم
أسرَّ حتى أعلن	يفديك مُغرم
حسبي حبي ما شيتَ لا ماشيتُ	أنت نصيبي من كل ما اقترحت
إسوة هذا الهجر	أنا وأنتَ
مع انصداع الفجر	بالصبر بنتنا
غنيَّ الجوي في صدري	ومذ رحلتنا
يا وحش قلبي في الليل إذا افتكرتو	سافر حبيبي سحرَ وما ودّعتو
غَبُوقاً وصبُوح على الوترِ الفصيح	الموشح المستعار خرجته على لسان الهيجاء
مأخوذاً فاعلم	رُحٌ للراح وباكراً بالمُعَلِّمِ المَشُوفِ
وميم المبسم	ليس اسم الخمر عندي
العاطر الفم	إلا من خاء الخد
كي تغدو وتروح بجسم له روح	وراء ريق الشهد
في ودّ الواثق	فكُنْ للهِمَّ هاجر واصلِ هذي الحروف
شِبْهَ الخلائق	بأنه سَقَنِيهَا
فيالمجد الباسق	فإنّ منه فيها
دَوْحٌ من عهدنوح وروضة تفوح	من اعدم الشبيها
من كل مادح	له من المفاخر تليد وطريف
بني صُمادح	هل تحسن المدايح
على سوابح	إلا لي الججاجح
حازروا المجد الصريح فَخُصُوا بالمديح	فإنهم مصابح
مرامه قريب	أكارم أكابر صيدٍ شَمَّ الأنوف
من آله تُجيب	مُحَمَّدٌ بعيد
في حومة الحروب	وحوله جنود
	كأنهم أسود

إذا سلّوا البواتر فالحَيْنَ والحُتُوفِ
وإذا لاح ابن مَعَن
ونادى كُلَّ قَرْنٍ
فالهيجاء تغني
ما أملح العساكر وترتيب الصفوف

الموشح الشعري

يا شقيق الروح من جسدي
ضعت بن العَدْلِ والعَدَلِ
وأنا وحدي على خَبَلِ
ما أرى قلبي بمُحْتَمَلِ
ما يريد البيت من خَلْدي
أيها الظَّبِّي الذي شردا
تركنتي مقلتك سُدَى

زعموا إني أراك غدا

وأظن الموت دون غد

أذنُ شيئاً

كاديمحو

أدلالُ ذاك

إلا تحف كيدي ولا رَصْدي

يا هشام الحسن

يا هوىَ أزرى

لم أجد مُدُّ

علّمك النفثَ في العُقْدِ

والنصر والفتوح وآية تلوح
في جيشه اللَّجْبِ
باسمه في اللَّعْبِ
والسيف قد طَرِبَ
والأبطال تصيح الواثق يا مليح

أهوى بي منك أم لَمَمُ

وهو لا خصم ولا حَكَمَ

أين مني اليوم ما زعموا

أيها القمر

نورك الخَفَرِ

أم حذرُ

أنت ظبِّي والهوى حَرَمُ

أي جوى

بكل هوى

غبت عنه دوا

لحظاتُ كلِّها سَقَمُ

ردع كل صبا

آية عجا

بكم طربا

خبر الأحباب كيف هم

هل بشوقي

تجتليها

حين أشدوها

يا نسيم الريح من بلدي

الموشح الثاني الشعري

قد دعوناك وإن لم تسمع

في غرته

من راحته

من سكرته

وسقاني أربعا في أربع

عشيت بالنظر

ضوء القمر

فاسمع خبري

وبكى بعضي على بعضي معي

أيها الساقى إليك المشتكى

ونديم همت

وشربت الراح

كلما استيقظ

جذب الزق وإليه واتكا

ما لعيني

أنكرت بعدك

وإذا ما شئت

عشيت عيناى من طول البكا

غصن بان مال من حيث استوى

مات من يهواه من فرط الجوى

خفق الأحشاء موهون القوى

كلما فكر في البين بكى

ليس لي صبر

ما لقومي

أنكروا شكواى مما أجد

مثل حالى حقها أن تشتكى

كبد حرى ودمع يكف

يعرف الذنب ولا يعترف

ويحه بيكي لما لم يقع

ولا لي جد

عدلوا واجتهدوا

كمد اليأس ودل الطمع

أَيُّهَا الْمَعْرُضُ عَمَا أَصْف
قَدْنَمَا حُبُّكَ عِنْدِي وَزَكَا
الموشح الذي خرجته بيت ابن المعتز
لست من أسرِ هواك مُخَلَّأً
قد تلزمت هواك ضمانا
أعطني من مقلتيك الأمانا
فلقد كابدت فيك زمانا
مُدُّ تَمَلَّكَتْ دَجَى اللَّيْلِ دَلَّأً
ظهر الحسن فأضحى ملاذا
وأبى القلب فصار جُذَاذا
فأنا ما بين هذا وهذا
مُدُّ تَقَلَّدْتَكَ سَيْفًا مُحَلَّى
صِرْتُ مِنْ سَرِييِكَ بَيْنَ مَلَا حِم
عربٌ شَدُّوا الشَّعُورَ عَمَائِم
وانتضوا سِحْرَ الْجَفُونِ صَوَارِم
زحف الصبر فَوَلَّى
رب خصر دقَّ منك فَرَّاقَا
يعقد السيف عليه نطاقا
فَتَشَكَّى تَقَلَّ رَدْفِ فَضَاقَا
فلذا دقَّ هواي وَجَلَا
لست أشكو غير هجر مواصل
مذ منعتُ القلبُ عن عدلِ عاذلِ
وتغنيتُ لهم قولِ قائلِ
علموني كيف أسلو وإلا
لا تقل في الحب إني مُدَّعي
إن يكن ذا ما طلبت سرَّاحا
فغدا وجهك فيه صباحا
فقت حُسْنًا وجنيت جرَّاحا
عندما هزوا القدود رماحا
إن من مات هوىً استراحا
فاحجبوا عن مقلتي الملاحا

الموشح المحلول فيه بينا كتاجم

أليس ذاك عين المحال

أشكو وأنت تعلم تعلم حالي

إن لم يكن إليك سبيل

فالصبر بالجميل جميل

والدهر قاطع ووصول

لا بدَّ أن تجودَ الليالي بالوصال

زد في صدودك المتوالي

قالوا ولم يقولوا صوابا

أفانيت في المُجون الشبابا

فقلت لو نويت متآبا

والصوت في المثالث عالٍ لبدا لي

والكأس في يمين غزالي

لا والذي أمات وأحيا

ما راق ناظري غير حيي

بشيمة له ومُحيًا

ما حاز من عظيم جمال وجلال

فليهنه وليهن المعالي

أرتاب في الكريم العلي

حتى أراك يا بن علي

وقد حللت وسط الندي

كالبحر زاخرًا في احتفال من نوال

كالبدر طالعا في كمال

قم فاستمع لخود كعاب

تشكو الذي اقتضى من عتاب

تمزيق شعرها الثياب

لا عبته فمزق دالي ودلالي

واحسرتي وما قد جرى لي

الموشح الشعري الذي اخرجته كلمة فيه عن الشعر

صبرت والصبر شيمة العاني

ولم أقل للمطيل هجرانيمعذبي كفاني

هل كان غيري يعتر بالذلة

علّفته ينتمي إلى الحله

ملالة الناس عنده ملة

لا يحسن الشعر وصفه كله

فكل يوم أراه في شان

أماتني حبه وأحياني بأشنب سقاني

شهادتي أن أموت عليه

لما جنى الورد ملء كفيه

تشوّفت وردتان إليه

فحلنا في رياض خديه

وأسكرته مدام أجفان

فمرّ بي صاحباً كنشوان في ربرب غزلان

هذا زمان الربيع يا يحيى

فسقني من يمينك العليا

مدامة ملكتني الدنيا

أما ترى الأرض تكتسي وشيا

والزهر من فضة وعقيان والماء يحك

ي انسياب ثعبان في مذب بستان

يا كوكباً لاح ن بني القاسم

أهلاً وسهلاً بسعدك الدايم

أما الأيادي فما أنا قايم

بشكرها نائراً ولا ناظم

أنسيتني معشري وأوطاني وجدت

محلّى بكل هتان منسكب أرواني

بمثل ما داننت المهى دنها

أنهى رسول الفتاة ماأنهى

وقد تداعت حفظية منها

فأصبح الشوق منشداً عنها

لا بد نحضر من حيث يراني

لعله بالسلام يبداني ما حلّ بي كفاني

الموشح الشعري الملتزم الحركة

يا ويح صبّ على البرق له نظر

وفي البكاء مع الورق له وطر

من أجل بُعدي عن صحبي

بكيّت دماً

كم لي هنالك من سرب

ووصل دُماً

وعسكر الليل في الغرب

قد انهزما

والصبح قد فاض في الشرق له نهر

وسال أنجم الأفق دم كدر

شوقي أحبّ بتردادي

وإن كُثراً

إن المعظم في النادي
 أقول لما حدا الحادي
 أمسك فؤادي بالرفق إذا ابتكروا
 بأرض غرناطة بدر
 يطيعه النظم والنثر
 وبعض حليته الفخر
 كم رامهنّ من الخلق فما قدروا
 تروي ذوي الخمس من خمس
 وتخلج الشمس من شمس
 يا أحسن الإنس في الأنس
 نوى سفرا
 به سحرا
 إني أراه من الخفق سينفطر
 قد اكتملا
 إذا ارتجلا
 وأي حلي
 هذي حجول من السبق وذو غرر
 أنامله
 فضايله
 لآمله

بالبشر من وجهك الطلق
 لمّا ولعتُ بذكراه
 كتبت ما الشوق أملاه
 وصحت واحرّ قلباه
 بالبين يا عابد الحق
 فالشوق عندي لا يُبقي
 الموشح الذي أفضاله وزن ابياته
 درى البشر أنّ بنانك بالرزق سينهمر
 وبرح بي
 على كتبي
 من الوصب
 جرى القدر
 ولا يذرّ

أحلى من الأمن
 في وجهه سنة
 لله ما أقرب
 حلو اللّمي أشنب
 أحبب به أحبب
 أما ترى حزني
 يرتاب من قربي ويفرق
 يشجى بها العذل ويشرق
 على محبيه أبعدا
 آسى الضنا فيه وأسعدا
 ويا تجنيه طال المدا
 ناراً على قلبي تحرق

يا ماء يابل يا رونق
من مثل ما ألقى وقد فَعَلَ
يلتذ أن أشقى ولا أقلَّ
من حيث لا أبقى ولا عدل
ملأن من عُجْب معوق
تقي ولا نصل يُطبق
من كل ما استهواك أو وقرك
يخاف لو سماك لشهرك
في الحب أن يهواك من لم يرك
وحاله تُبني فيصدق
يومي بها الخبل أو ينطق
فإنه الصبر أو الردى
إذا ونى الدهر أو فندا
حتام أغتر ولا جدًا
عهد من الحب لا يخلق
فأين ما أتلو وأفرق
فلا أناجيك إلا اشتياق
قد التوى فيكا أمري وضاق
إلا أقاضيك إلى العناق
نرى حبيب قلبي ونعشقو
فيمن لقي خلو يُعنقو
واللوم فيه أحلى من القبل
جدّ الخوى بي وأصله اللعب

حسبي بها جنة
أعاذك الله
بي منك تيّاه
أهوى بذكراه
أعبي على ظني
سطا فلا جنة
يا زينة الدنيا
إيماء ذي تقيا
من أعجب الأشياء
فإن يُسل يكني
بأنك الظنة
لا تتخدع عني
وثق بأن أعني
واخجلتي مني
مالي وللحسن
إن قلت بي جنة
ألقاك عن غور
والله ما أدري
أشدو وما عذري
يا رب ما اصبرني
لو كان يكون سنة

الموشح الذي اقفاله مخالفة لا بياته

الحب يجنيك لذة العذل
لكل شيء من الهوى سبب

كان الإحسان من الحسن
صُنَّه عن الذم إنه حَرَمَ
أو حيث خَدَاكَ طُرُزًا بِدَمٍ
ماغصن البان غير اللدن
الشمس في مائها أم القمر
وصرن منها يرمقن بالأرق
غير الإنسان ولا تتني
أثبتَ في ساحة العُلا قدمي
جَلَّوْا فما يضربون بالمثل
قل في غسان ولا تَكْنِي

وإن لو كان جَدُّ يَغْنِي
بذلك الوجه إنه قَسَمٌ
هل استجازت عيناك سفك دمي
يثنى بستان على غصن
يا غُرَّةَ غَرَّتِي بها القدر
وشحت تلك الخصور بالحدق
تلك الأجفان ما تستنتني
بالهوزنيين سادة الأمم
هم نجوم الجوزاء والحَمَلِ
بنو قحطان ماء المزن

حاشاك أن يستفرك البخل
يدعو لعلّ الدعاء يُسْتَمَع
طاب الرُّمَّان لمن يجني

يا نازحاً قد دنا به الأمل
عبدك بالباب خايف جزع
يا عود الزان قم ساعدني

الموشح المضطرب النسج

لا قرّب الله اللواحي
خضعت في هواك وما كنت لأخضع
بين ارتياح وارتياح
أين الشمول بالله من تلك الشمالي
فَدَتَّهَا من حبايل
شوقاً إليها من جُنَاح
والحسن فتنة وكفى بالحسن فتته
فإني أو فإنّه

أنت اقتراحي
من شاء أن يقول كأني لست أسمع
حسبي على رضاك شفيح مُشَفَّع
نشوان صاح
يا من يطيل عتبي ولا يحظى بطايل
حبايل العقول
هل في جماعي
حب الملاح فرض وباقي الظرف سنّه
ومن أباي التصابي

على انفساحي
 مَنْ مَنْصَفِي اقْتَرَاباً إِلَى اللَّهِ وَحَسْبِهِ
 مِنْ عُدْرٍ فِيهِ فَسَاحِي
 بَيْنِي وَبَيْنَ بَعْضٍ
 مِنْ مُعْجَبٍ يَقُولُ إِذَا اسْتَجَفَيْتِ عُجْبَهُ
 وَفِي الرِّمَاحِ
 الرِّفَاقِ الْبَيْضِ نَسْبَهُ
 أَمَا أَنَا فَلَمْ يَبْقَ مِنْ قَلْبِي بَقِيَّةُ
 بَعْضِ اخْتِيَالِي وَمَرَّاحِي
 مِنْ طَوْلِ مَا اتَّقَيْتِ بِهِ عَيْنِي نَقِيَّةُ
 أُمْنِيَّةٍ وَلَا بَدَّ مِنْهَا أَوْ مِنْهُ
 بِمَسْتِمَاحِ
 مِنْ سِرِّهَا غَيْرِ مُبَاحِ
 غَيْرِي إِذَا أَحَبَّ يَدَاهِي أَوْ يَدَاهُنِ
 أَمَا كَفَى الضَّنَا ظَاهِرَ أَوْ الشُّوقِ بَاطِنِ
 قَدْ كُنْتُ نَاسِكاً أَوْ
 كَمَا كُنْتُ وَلَكِنْ
 حُبُّ الْمَلَّاحِ
 أَفْسَدُ نُسْكَي وَصَلَاحِي

الموشح الذي يحتاج في تلحينه إلى كلمة مستعارة

مَنْ طَالِبٍ ثَارَ قَتْلِي
 تَرْمِيهِمْ بِسَهَامِ
 ظَبِّيَاتِ الحُدُوجِ فَتَنَاتِ الحَجِيحِ
 فَالشَّاحِبِ يَشْتَهِي قَطْفَ شَقِيقِ
 حَوْلِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ
 مَرَّتْ بِي فَاصْفَرَّتْ
 الأَرِيحِ قَالَتْ يَا عَاشِقِي جِي
 فَالرَّاغِبِ ثَمَّ فِي فَصْلِ التَّقَى
 قَالَتْ حَبِيبَتِ قَلْتِ
 قَدْ طَالَ الشُّوقُ طَالَا
 والعَجِيحِ خَلْفَ الشُّوقِ الوَهِيحِ
 يَا صَاحِبِ قَلِّ لَعِيْسِ رَحَلُوا أَنْ تَعُوجِي
 وَحَظِي مِنْكَ لَا لَا
 أَنْتِ الْمَلِيكِ الرَّئِيسِ
 عَوجِي بِاللَّهِ عَوجِي
 الوَاهِبِ الْجِيَادِ الْحَالِيَاتِ السُّرُوحِ
 أَنْتِ الْعَقْدِ النَّفِيسِ
 بِسَّامٍ لِلضِّيُوفِ
 مَعَ أَبْنَاءِ الْعُلُوجِ
 بِالْحَاجِبِ يَا نَبَاتِ الحَبَقِ الْبِيدْرِوجِ
 ضَرَابِ بِالسِّيُوفِ
 المَوشِحِ الْمَسْتَفْتَحِ بِالغَزْلِ وَالْمَخْتُومِ بِالغَزْلِ بَعْدَ الْمَدْحِ
 وَالْحَنَاءِ فِي الْمَرُوجِ
 حَلُوَ الْمَجَانِي مَا ضَرَّه لَوْ أَجْنَانِي
 كَمَا عَنَانِي شَغَلِي بِهِ وَعَنَانِي

حُبُّ الجمالِ
وفي الدلال
هل في الوصال
أو في التداني شيءٌ يفِي بأشجاني
كيف السبيلُ
جاش الغليل
فرضٌ على كل حر
عذر لُخْلَاع العذر
عون على طول الهجر
وفي ضمانني أن ينتهي من يلحاني
إلى اختلاس التلاقي
فالنفس بين التراقي

أين العذول
وما أراني إلا سَأْتِي عناني
سَمَا عَلِيٌّ
صبح جلي
سمح أبيّ
كالهُنْدُوَانِي وكَا لغمَامِ الهَتَانِ
دع القتالا
جَدُّ تعالَى
غال النضالا
كالدهروان ما به من تَوَانِ
هات البشارة
تلك الإشارة
أما الإمارة
واش كان دهاني يا قوم واش كان بلاني
من لوعتي واشتياقي
عن الغواني فليس لي قلب ثانٍ
لإمرة المسلمينا
راق النهى والعيونا
يرضيك شدًّا ولينا
وَفَقِ الأَمَانِي وملاء عين الزمان
فقد كفاك القتالا
عن كل خطب تعالَى
وغلل الأبطالالا
كالشمس دانٍ على تتائي المكان
فتلك قد أمكنتكا
أغنتهم وأغنتكا
فاسمع لها إذ غنتكا
واش كان دعاني نبذل حبيبي بثانٍ

القسم الثاني

موشحات المصنف

الموشح التام

من أين يا بدوي الترك أتيت من أين أراه يا هند أحلى مك في القلب والعين
أين لهذا القوام المائل وأين ذاك العذار السائل
قد نَقَصَتْ وهو بدر كامل ووردُهُ ناضر في ذابل
والعقد في فيه مثل السلك وقدّه لين وخصره بالضنا والضنك ينفدّ نصفين
معذبي طيّبُ التعذيب كنه الملاحه معنى الطيب
يشبّ في وصفه تشبّبي سوى الغرام به يغري بي
فلا تكن في يالهُوى في شك إن الهوى شين إلا هواه عدو النسك فإنه زين
يا أيها البدر في إشراقه ومطلع الشمس في أطواقه
يا أيها الغصن في أوراقه يا من تجنّى على عشاقه
رميت أستارهم بالهتك في موقف البين بالسفح أدمعهم والسفك والعين كالعين
إن الذي منك أحيًا قتلي نصل بعينيك لا كالنصل
يسلُّ من كحلِّ لا كحلِّ والسحر فيه مكان الصقل
تُرجى الحياة به بالفتك والعيش بالحين ملكت منه سرير الملك بالحق لا الأمين
هيهات مالي عنه مهرب صادف منه غليلي مشرب
فاسمع لما قد جرى لي واطرب وإن شربتَ عليه فاشرب
دفع لي بوسه فمِمْ الملك فبستو ثنتين لولا نخاف أنه مني ييكي لبستو ميتين

الموشح الاقصر

طاير قلبي وقعت في الأشراك وهو الهوى والنوى وما أدراك
قد كنتُ عمن عشقتها أنهاك أضت وقالت من الذي أضناك

أنتِ وهل يعلون من أنتِ
من هي أسما ظبي من المرّت
الحق أني لهوتُ بالباطل
فقاتلاي الكحيل والناحل
عدلتَ فيمن جئتَ عن النعت
رجعت يا عاذلي من البهت
غانية في الحش مغانيها
يا غصن إياك عن تثنيها
إسما
ألمى
والجهل أني شغفتُ بالقاتل
وظالماي الحبيب والعاذل
ظلما
خصما
منيّة النفس بل أمانيها
يا شمس لا تجحدي أياديها

أعطتكِ لما دعتكِ يا أختي
وصرت شمساً وقبل ذا كنتِ
قالت وبيتها إلى صدري
أين تراني قد بت لا أدري
تُرى فمي قد محاه للوقت
ترين صدري فأنتِ قد بت
حنّ فؤادي ومثله حنّاً
وإن بعضي ببعضها جنّاً
صُغيري لا ينام من تحتي
جاء المُسيكين وصاح يا ستي
نُعمى
نجما
وما درت بي من شدة السكر
أين لماي الذي على ثغري
لثما
ثما
لمرّة الهجر حُلوة المجنا
فظل يُكنى متيم غنّى
همّا
ممّا

المركب قفله من جزعين

مقامنا كريم
مدامة وريم
لا عشت يا رقيبتي
وغادة مختالة
وغيره لثيم
والسعد لي نديم
ذا العيش
كأنها الغزالة

وملؤها ملالة
وعينها النبالة
تجىء للكئيب
في جيش
قامتها كالصعدة
وريقها كالشهادة
وخذها كالوردة
إن الحرير عنده
في المطرف القشيب
كالخيش

لا تصغ للمحال واعشق ولا تبالِ واشرب من الجريال فالرشد في الضلال

والعقل للبيب
في الطيش
عانقتي خليلي
حتى ارتوى غليلي
فقلت للعذول
لما أتى فضولي
عانقتُ أنا حبيبي
وأنت أيش

المركب قفله من ثلاثة اجزاء

رأيت ألف مليح ولا كهذا
الرشافي الدال والغنج
دريتم من عنيت
لم يدره إلا أنا
عنيت من قد جنيت
من غصنها زهر المنى
وطالما قد ثنيت
منها قولاً لينا
ذاك القوام المروح
سقوه حتى انتشا صرّفا بلا مزج
يا قوم كم ذا أهيم
أفنيت جلاب الشباب
وإن عيشي نميم
وإن سعي في تباب
يوماً بها في نعيم
تصني وليست تريح
وألّف يوم في عذاب
أضلني قمرى
نشاء ما لا أشاتردي ولا تُجى
أشقى فؤادي جنّي
وكان أصل محنتي
فسلن عن خبري
ولا تسل عن أنتي

أضحى أنيني ينوح	لما أُصيب الحشاب بالأعين الدُّعج
قلبي بها يستغيث	منها لأجل قتله
وأين أين المغيث	من مثلهامثلها
وقبل هذا الحديث	وبعد هذا كله
العذل فيها قبيح	كمثل من أفحشافي موسم الحج
وجارتي جابرة	لم ترع لي حق الجوار
ملولة هاجرة	مخلوقة لي من نفار
وإن أتت زابرة	غنّت لنا وسط النهار
حبيبي دعني نر وحد خل	عليّ العشاواسا يجي زوجي

المركب قفله من أربعة أجزاء

نعم نعم أنت أنت تسوى	خراج مصر مع العراق
لأتجر الخلق والبرايا	من غير سَوِّق ولا نفاق
أنت الذي حسنه غريب	وما به وحشة الغريب
وأنت من أضلعي قريب	وفي السما ذلك القريب
وأنت يا مسقمي طبيب	وربما أسقم الطبيب
جَارَ على خصرك الكتيب	والخصر ما فيه للكثير
فأعلن الخصر فيه شكوى	تسمع من منطق النطاق
لو أنه عادل السجايا	لحمل الخصر ما أطاق
وجهك يا أحسن البرية	قد جمع الملح والملاحة
نرجسة فيه مستحية	ووردة تحتها وقاحة

والخال في الوجنة المضية	في الماء لا يحسن السباحة
والفم ذو النكهة الذكية	جوهرة فيه لا أفاحة
ذاك فم لقبوه أحوى	لأنه قد حوى مذاق

كأنها جواهر الحقائق
به فؤادي ومن يريد
ذاك أبي السيد الرشيد
وقصره في العلى مشيد
لكن له بهجة الجديد
وربما كان باتفاق
وضنّ بالقرب والتلاق
كمعصم زانه السوار
بنوره بهجة النهار
يشف عن حلة الفخار
هيات لن تلحق الغبار
فما لخلق به لحاق
له من البرق والبراق
بالمال والجاه والشبيه
رغيبه منه بل غريبه
أسكت فقد أثبت الحقيه
وربما قلت في الحبيبه
يا لله ما أحلاها في العناق
وتلتوي ساق فوق ساق

كالشهد يجري على ثايا
أحسن من كل من يهيم
مدحي لمن بيته كريم
من شأنه في الورى عظيم
سؤدده إرثه القديم
وسؤدد العالمين دعوى
وربما عن أو ترايا
قد أصبح الدهر منه حال
ووجهه قد كسا الليالي
فراح في خلعة الجلال
قل لمجاريه في المعالي
ومن له في السماء مثنوى
إلا إذا صيرت مطايا
قد نلت من سعده مرامي
وكم أتتني إلى مقامي
وطالما قلت يا كلامي
وربما همت من غرامي
حبيبتى حلوا حلوا
لا سيما إذا نبيت عرايا

المركب قفله من خمسة اجزاء

ريقه لي مشرب
وأعجب

بي ثغر أشنب لربيب ربرب
كالحيا بل أعذب
بدر مضي وهو غصن ما يدوجو ذر

لي منه رِيْمَا عنه للوارد من مصدر
فمُ شهِيّ فيه شهد بارد وجوهر
يفوح إن هبّمنه مسك أصهب وحمى أن ينهب
منه خَدَّ مُذْهَب

بعقرب

اللّه صَوَّرَ من جنان الخلد حبيبي
والله قدر أن يدوم عندي نحبي
الوجد أكثر ليس مما يُجدي تأنبي
فكم أُوْنَب وحببي أذنب لست ممن يكذب
إن قلبي مُذْحَب

مُعَذَّب

عدمت صبري وضاع إيماني ونسكي
وزار بدريةا عظم سلطاني ومُلْكي
وبعد سنر يمضى وخلاني وهتكي
بدر مُحَجَّب وهو لي مُحَبَّب وهو المطلب
فيه لي كم مضرب

وَمَطْرَب

أما وإما زاد في ذا الحب وسواسي
والقلب مُصَمَى ما له من طبأو آسي
فخلّ الهما وأرخ لي قلب بالكاس
واسقني واشربما يشب الأسيب قهوة بل كوكب
ودواء للصب

مُجْرَب

هلال يبدو كان لي كالصاحب والإلف
فرّ مني يعدو فرجعت خايب والهفي
وظللت أشدو حين مرّ هارب من كفي
بالله هذا طيبا اشتعلت اسي بواستتر واتغيّب
فلقلبي شيب

حبيب

المركب قفله من ستة أجزاء

الراح في الزجاجاة أعارها خدّ الندي محمرة الورد
واستوهب نسيمه فهيجت نشر العبير مع شذا الندّ
ما همت بالأحميّا
مليحة المحيّا
إلّا وقد سقتني
مليحة التنّتي
والْحُسْنُ قد تهيّا
فيها بلا تأنّ
أذكى بها سراجُه رأيت في الليل البهيم شعلة الزند
لو أنها عليمّة تاهت على البدر المنير وهو في السعد
فيها على غرامي
لقدّها قوام
كالغصن في القوام
لثغرها نظام
كالعقد في النظام
لريقها مجاجة كالمسك في طيب الشميم كجنى الشهد
وعينها السقيمة و سنانة من الفتور لا من السهد
تزيد في بلائي
ولا أرى دوائي
والنفس تشتهيها
قالّت لأصدقائي
إلّا بريقٍ فيها
وقد ضنيت فيها
أحمى الهوى مزاجه دعوه من طب الحكيم فالدوا عندي
محبوبتي حكيم هتطفي برمان الصدور حرقه الوجد
كم في الأنام مثلي
وكم تريد قتلي
شقاؤه دواها
وقال لايم لي
ولم أُرِدِ سواها
لججت في هواها
طابت لي اللجاجة و قلت للأشجان دومي ما أنا وحدي
ذو مهجة مقيمة في القرب من ظبي غريروهو في البعد

قلبي لها يتوق
هيئات لا طريق
فقلت والمشوق
وقلبها يقول
هيئات لا وُصُول
يقنعه القليل

أَقْضِ لِي فَرْدَ حَاجِيَا سِت بوسه في الفُمِّي مَوَأْخِرُ فِي الخد
والحاجة العظيمة أن نطلعوا فوق السرير ونحطّ يدي

المركب قفله من عشرة أجزاء

دانتي لي الدنيا
مَنْ هُوَ لِي مَحِيًا
لا أسمع النهيا
ما أعطر اللقيا
تلك الخُلس
وواصل الوَصْلا
وصار لي خلا
فيه ولا العذلا
له وما أحلا
من النفس

أو اللعس لقد كم لبدر طرق
مثل الفلق

حتى سرق ألباب أهل الصواب
ما صال حتى صاد
وصير الآساد
وأخلف الميعاد
جبينه الوقاد
فيه قَبَس
تحت الغسق
بطرفه الوسنان
فرايس الغزلان
وأخجل السلوان
إن شيت والفتان
تحت الغلَس

وقد حرَسورد الخجلن بل رشق
حتى أبق

فلحدّ قن شاببها نصاب
هذا هو الباطل
قلبي فَرِق
حقاً بلا شك

وإنما القايل
مَنْ يمدح الفاضلِ
الواصل الصايل
لَمَّا جَلَسَ
فكم غرس من الدول وكم رَتَّق
مما انفتق
لَمَّا خُلِقَ وهَابِ بِلَا حساب
قد جرت الأقدار
وسارت الأخبار
كم مَلِكِ جَبَّار
وراح لَمَّا حار
إِذَا عَبَسَ
كَلَّ نَفْسَمِنِ الْوَجِ لَوْ إِنْ نَطَقَ
فالسَّحَرُ حَقُّ
فاخش غَرَقَ سَحَابِ ذَيْلِ السَّحَابِ
وأهيف أَلْمَى
هامت به أَسْمَا
وهو بها مُصْنَمَى
قالت له لَمَّا
بِاللَّهِ لَسْ
دع ذا الهوس وذا الكسل
واركب وَسُقْ
وَمَنْ يَدِقُ الْبَابَ مَالَهُ جَوَابِ

صدقاً بلا إفك
بالدر في السلُّك
والغارس الملك
وقد رأس
وما لُحِقَ
بحسب إيثاره
بحسن آثاره
سعى إلى داره
في عَظْمِ مِقْدَارِهِ
فقد حبس
وإن رزق
كذُمِيَةِ الْمِحْرَابِ
وللهوى أسباب
وهكذا الأحباب
عَلَّقَتِ الْأَبْوَابِ
تَبَسُّنِي بَسْ
وقم وَتُقْ
واذرع وَشُقْ

المركب قفله من أحد عشر جزءاً

جَمُّ الجمال طاغي التيه	سلطان الحسن
في برده وما تكفيه	جنات عدن
وبعد هذا دُرُّ فيه	يسطو ويجني
المسواك	مظلوم
	ثغرٌ هَذَا كب الابتسام إلى الغرام
لا تعذل	فياخلى
	دعني فلنأصبر عن سحار وفتاك
بَيْنًا عرفنا فيه قصدك	نشكو يا سلطان
من الهوى ما ليس عندك	فعند الهيمان
فليتني لا عشت بعدك	قد كان ما كان
من يهواك	يحوم
	يوم نواك على الحمام ولا يلام
إذ قيل لي	لا نسأل
	يا مُمتحن إن السكّن قد سار وخلاك
خلعت أثواب الحزين	لبست أنسي
بمدح وضاح الجبين	أضاعت نفسي
والبدر من نور الدين	فنور الشمس
الأفلاك	نجوم
	تعلم ذا كعلم الأنام أن لاهمام
الأفضل	غير علي
مولى المنن	أبي الحسن
الأملاك	قهار
حاز الممالك والبرايا	ملك أعر

وكم يبتُّرُ له السَّرايا من سبايا
وكم يعترُ يوم المنايا والعطايا
كريم لا ينساک يوم العراك من الإنعام والسيف دام
مثل الولي يُحيي الولي
من بعد أن قدَّ الجُبْن
أنوار وأحلاك
أخذتْ دستور منه بعوْدي للنسيب
وإني معذور عجزتُ عن مدحٍ غريب
وإني مسرور إذ قلتُ في مدح الحبيب
يا ريم ما نراك

هذا بذاك فلا سلام ولا كلام

لا تبخل بالعسلِ عن مَنْ وَزَنَ
رُوحُو تَمَنَ جارِماً أحلاك

أمثلة الأبيات

الموشح الذي بيته أربعة أجزاء مفردة

أوقد لنا النار في الأكواب
ونجتني ثمرات المزة
ما طاب طعم الحميا عندي
مليحة خلقت من ورد
تزهو من الحسن في جلباب
في جنة الخلد وشوا طرزه
الحب ما زال خلواً مرأ
جريحه في الحشى لا ييرا
لتحرق الهمم
بالعين والفم
إلا لأن عصرت من خد
وثغرها ابن عم العقْد
مُطرز الكم
فجاء معلّم
أساء أضعاف ما قد سراً
وربه ذو جفون عبّرى

يا للمتيم	يا للغرام وللألباب
عشقٌ مُحكم	أذاقه الذلَّ بعد العزَّة
شكرت دهري بإلفٍ يصفو	من كان يشكو حبيباً يجفو
أشكره حين يشكو الإلف	من خلَّقه أنه لا يهفو
فيما تقدم	قبلي كُنَّير في الأعراب
حتى بكى الدَّم	ما زال يشكو ويبكي عَزَّة
أنظر حبيبي الذي أهواه	لله عَيْشي ما أحلاه
ذاك الرحيقُ الذي أسقاه	ما في ملاح الورى إلا هو
أشقى وأنعم	بين الحباب مع الأحباب
وكم له كم	وكم لطرقي به من رمزة
فيه وفى لي ووفى بدري	لم أنس يوماً مضى من عمري
فقلت من طربٍ وسُكر	وسرّتي وقضى لي أمري
قد تمَّ ما تم	لم لا تُهنون يا صحابي
واش لا جرى تم	بيدي هذي حللتُ الحزَّه

الموشح الذي بيته خمسة أجزاء مفردة

وأشتهبك	نعم أنا منك في عذاب
وأشتريك	وأبذل النفس فيك بدلاً
ودولة	ويا جملةً كلها جمال
دلال	كلها
ما أنت شمس ولا هلال	وملةً كلها ملال
أصبح فيك	ولا قضيبٌ ولا غزال
أن ألتقبك	أنت افترافي وبرء ما بي
	ولست ألقى الحياة إلا

إن التي متّ في هواها

حوت فؤادا مرىء حواها

أعوذ بالله من نواها

ومن هوى عادة سواها

فقل لها إن لقيت فاها

لا تحضري أكؤس الشراب

لعاشقك

أحلّ منها لهم وأحلي

شرابُ فيك

مَا لَكَ فِي الخَلْقِ مِنْ شبيهِ

تيهي فقد أنّ تتيهي

وقاتلي الصبّ وأفتليه

أو لا فخافي الإله فيه

وأسعديه

وأسعفيه

قد أينعت زهرة الشباب

لمجتبك

ورونق الحسن قد تجلّى

لمجتبك

مَضَى إليها الرسول مني

وجاء من عندها يغني

وما درى أنه يُهنّي

وأنه جاء بالتمني

وقال قالت أبلغه عني

نهود قد خرقت ثيابي

واليوم نجيك

عريانا ترضى بي وإلا

نانرض ببيك

الموشح الذي تركب بيته من فقرتين وثلاثة أجزاء

شُهْبٌ تَسْبَحُ

وبدري من الكلّ أملح

قلِّ لِلأيمِ

أكدتَ بذا النهي ذَا الجوى

هلِّ لِلهائمِ

برءٌ سِوى السُّقمِ فِي الهوى

أنتَ ظالمي

فِي نَهْيِ غليلي إِذَا ارتوى

كم تُقْبِحُ

تَغُشُّ وَإِن قِيلَ يَنْصَحُ

إِدْفَعِ بِأَلْتِي

واترك كلام المُفدِّدِ

وَدَعُ غُلَّتِي	تَحُمُّ عَلَى خَيْرِ مَوْرِدٍ
أَبْكِي مَقَلَّتِي	وَأَبْتَرُ مَنِي تَجَلُّدِي
ظَبِيَّ يَسْنَحُ	لَهُ فِي حَشَى الصَّبِّ مَسْرَحُ
نَارٌ فِي الْحَشَى	تُحَسُّ لَهِيْبَا وَلَا تُرَى
وَعَشْقِي فِشَا	فَلَمْ يَبْقَ مَنْ لَا بِهِ دَرَى
سَبَانِي رِشَا	يَفُوحُ بِفِيهِ بَعْدَ الْكُرَى
مِسْكَ يَنْفَحُ	وَوَرْدٌ بِخَدِيهِ يُفْتَحُ
مَعْسُولُ اللَّمَى	لَمَاءُ مِنَ الطَّيِّبِ أَطْيَبُ
حَمَى مَا حَمَى	مِنْ وَرْدِهِ وَهُوَ يُنْهَبُ
وَيَا رَبِّمَا	يَدْنُو وَصَالًا وَيَقْرُبُ
ثُمَّ يَجْمَعُ	فَهُوَ يَدَاوِي وَيَجْرَحُ
أَنَّى ثُمَّ رَاحَ	فَعُذْرِي إِنْ هَمْتُ بَيْنُ
وغيري استراح	وَرَاغَتِي لَيْسَ تُمَكِّنُ
فهل من جناح	إِنْ قَلَّتْ لِقَوْمٍ أَمْ يَحْزَنُوا
يا قوم استحووا	يَرُوحُ حَبِيْبِي وَتَفْرَحُوا؟

الموشح الذي تركب بيته من ثلاثة أجزاء ونصف

هَبَّ نَسِيمَ الْكَاسِ	كَنْكَهَةَ النَّدِّ
يَا طَيِّبَهَا أَنْفَاسِ	مِنْ جَنَّةِ الْخُلْدِ
فَقَالَ لَغَصْنَ الْأَسَى	يَشْرِبُهَا عِنْدِي
وَأَنْسَ حَدِيثَ النَّاسِ	
فِيهَا وَهَلْ تَذْكَرُ	وَهَلْ تَشْكُرُ
زَمَانًا سَرَّ	وَدَهْرًا مَرَّ
بَلَا شَيْنَ	وَعَيْشَنَا رَاخِي

حتى على الشمس
تهزأ بالشمس
بالهمّ في لبس
فيها كما يمسي

فكم حير
وكم أسهر
يرمي بأجواخ
من أنفس الأنس
لا أقبل النهيا
سُقياً له رُعياً
وكننت في الدنيا

من الكوثر
فقد يسر
وعُشّ أفرخي
حظيرة القدس
إذ فرّق الأهلا
وقلص الظلا
خلى ولو خلا
وقد غبر
بما قدر

وحكمي ماضي
شمس من الإشراق
صيرت العشاق
ويصبح المشتاق
فكيف بالأفراق
من طرفها الأهور
وكم أسكر
وللحين
إلى أغراضي
لا تنه عن حزني
نأى الصبّا عني
قدكنت في أمن
في جنّتي عدن

وموردي أكثر
وما أوتر
بلا أين
على أرباض
دهري ما أحسن
وغير المسكن
فليته لو أن
فكيف لا أحزن
والدهر قد غير
وقد كدر

من البين	عدمتُ أشياخي
تراني راضٍ	إن عشتُ عن نفسي
زمانك المعتوب	أعيا على العذال
وغيرك المكذوب	هذا عناء طال
فاسأل عن المطلوب	واسمع لمن قد قال
يُهددُ المحبوب	
بالله عليك اهجر	وخنُ واغدرُ
ولا تنظرُ	ولا تحضرُ
على عيني	لا بُدَّ لي ياخي
نروح للقاضي	يجعلُك في حبسي

الموشح الذي تركب بيته من فقرتين وأربعة أجزاء

بنتُ الكرم لها حسيسٌ قد سمعتهُ النفوس	
منه نفسي	تسمعُ أمره
بأن أمسي	أشرب خمره
أذكي حسي	منها بجمره
هذا عرسي	شربتُ سره
على رسمي تجلَى عروسُ لها الثيابُ كؤوس	
يصفي ذهني	يُجري أموري
على الحسن	شربُ الخمر
أختُ الدنّ	أم السرور
أجلو حزني	منها بنور
بيدي نجمي منها الشموس قضبان بانٍ تميمس	
وفي قسمي	منهم غلام

أضنى جسمي
فللضمِّ
وللشم
وللثم عقد نفيس لثمي عليه حبيس
حسنٌ شايع
عذري واسع
فهل سامع
أمسي طابع
على حُكمي ظبي أنيسله الهزبر فريس
ظبي أُمى
بدر تما
يجلو الظلما
غنى لما
أكل فمى مما يبوس وذي النفقة من غير كيسو

الموشح الذي تركب بيته من ثلاث فقر وثلاثة اجزاء

غنى
والراح في كاسي
لم لأهيم بالنسيب مجرراً ذيولي
أهلابالشادن الربيب والقرقف الشمول
أطى منها فم الحبيب وريق سلسبيل
عذني
مسكي الأنفاس
أهوى ظيباً من الجنان منحتهُ ودادي
فقاتلي عندي
ومأ أنا معصوم
من سلسل الشهد
رحيقه مختوم

أحوى أحلى من الأمان يملكته قيادي
مثوى خياله جنان يوكم له أنادي

يا جنة الخلد
يا دعوة المظلوم

صَلْنِي
يا فتنة الناس

حَسْبُكَ قَدْ اسْتَفَيْتَ مِنِّي وَلَا أَقُولُ حَسْبِي
قَرَابِكِيَا غَايَةَ التَّمَنِّيِّ وَمُنِيَّةَ المَحَبِّ
قَلْبِكَ ضَنٌّْ وَلَمْ يَعِدْنِي وَلَا رَثِي لِقَلْبِي
عِدْنِي

قنعت بالوعد
يقول بالمعدوم

لَأَنْ وَسُوَاسِي

عَقْلِي سَيِّئَتُهُ بِنَاطِرِي حَيِّ كَمَا يُمِيتُ
شَمْلِي شَتَّتَهُ بَعَاطِرٌ مِّنْ ثَغْرِكَ الشَّتِيتِ
قَلِّ لِيَا كُنْتَ غَيْرَ ذَاكَرِ عَهْدِي وَقَدْ نَسِيبُ
إِنِّي

باقٍ على العهد
لسرِّنا المكتوم

لكنني ناسٍ

حَالَتْ حَالِي عَنِ السُّكُونِ بِهَجْرِهِ ارْتِيَاعَا
مَالٌ تَتَفَسِّي إِلَى الْمُنُونِ لَمَّا أَبَى اجْتِمَاعَا
قَالَتَغْنِي لَهْ شَجُونِي لَمَّا احْتَمَى امْتِنَاعَا

إن لم نحط يدي
إلى بلاد الروم

خَذَنِي
نَهَجَّ عَلَى رَاسِي

الموشح الذي في خرجته اسم الممدوح

بحسنه هاتك
فكيف بالهايم

بي فاتن فاتك
سنر الخلي

لا تعذل

باللَّه يا لايِم

إياك عن لومي رضيت بالوجد مع الضنا
واعترضت عن نومي و راحتي سهدي مع العنا
قُتِلت يا قومي لا بظُبا الهنْد ولا القنا

بباتر باتك

وإنما ذلك

من ناظر عارِم

للأجل

مِنْ كَحَل

يسلُّ كالصارم

مُعذَّب القلب قد جل مع لُطفك خطبُ هواك
أبرز من الحُجب وأعبر على إلفك حتى يراك
حسبُك أو حسبي قد حرت في وصفك وفي حُلاك

هل طيب أنفاسك

يا فتنة الناسك

وثغرك الباسم

للمندل

بالسلسل

هل جاد للآثم

وصلت للعلي او زال ما كانا من كل بوس
وجدت لي محي اوجدت سلطانا يحيي النفوس
أشرقت الدنيا بوجه مولانا بعد العُبوس

وما لها سامك

وما لها مالك

الملك العالم

غير علي

الأفضل

والصايم القايم

اللَّه قد أرسلمنه لنا آواة يُحيي الهدى
يُسميه بالأفضل من ربما سمّاه بحر الندى
عدوّه يجهل لأن من يشنّاه من العدى

ورمحه سالك

بسيفه هالك

وبأسه قاصم

في البطل

للجَحْفَل

وذكره هازم

مَلَكٌ هُوَ الْبَحْرَجَارِ عَلَى الْأَمْوَالِ مِنْهُ السَّمَّاحُ

وَإِنَّهُ الْبَدْرُ يَجْلُو دُجَى الْأَهْوَالِ مِثْلَ الصَّبَاحِ

تَشِيَعُ الدَّهْرُ فِيهِ إِلَى أَنْ قَالِقَ وَلَا صَرَّاحُ

ولست بالتارك

ما أنا بالفارك

وليس بالسالم

ولا عَلِيّ

الأول

وليس بالغانم

الموشح المعرب الخرجة

ذا المليح الأسمر

يسبيني

ذا المليح المعشوق

أنا ممن يسبيه

والقوام الممشوق

بالتجني والنتيه

سابق لا مسبوق

كل حُسن يبيديه

لا تباع في السوق

كل زهرة فيه

ما أراه مخلوق

قال فيه التشبيه

بل أراه جوهر

من طين

وغرامي ينمي

جلدي يَنْبَتُ

هل يحلّ ظلمي

فاسألوا واستفتوا

لمذيب جسمي

ولقد شكرت

في ليالي الهمّ

إنني إن هممت

كان لي كالنجم

ورآني تهتُّ

بالجبين الأزهر

يهديني

فارتوت آمالي

جاد لي بالوصل

لم يجدْ إلا لي

فهو دون الكلِّ

بالمليح الخالي
لا أراه عالي
بعثُ فيه مالي
وهو يسوَى أكثر
وحبيب النفس
ذاك يوم عُرسي
أنت مثلُ الشمس
أنت ظبيُّ الأُنس
لستُ من ذا الجنس
بالكلام المنكر.
بغلام أُمْلُود
فرآه معقود
فرآه مسدود
وأصاب المقصود
في مقام مشهود
أنعم الصُّغَيْر

فأنا في سُغْلٍ
وأنا مع بَدْلِي
بعثُ فيه عقلي
وديني
يا نزيل الصدر
يوم تُجري ذِكْرِي
أنت مثلُ البدر
أنت ظبيُّ القفر
قال لي ما تدري
تهجوني
وخليع هَيْمَان
دار حول الهَيْمَان
جاء بابَ البستان
فأعان الشيطان
فَشَدَا لِلإِخْوَان
هَنُونِي

الموشح الشعري

سقيما
نظيما
حبيبٌ كل ما فيه حبيب
وأمسى مسقمي وعدا طبيبي
مقيما

يريك اذا تلَفَّت طرف شادن
وعما عنه تبتسم المعادن
براه الله من حُسْنٍ وطيب
أعاد شبيبتني بعد المشيب
وخيم في ضمير القلب ساكن

قديما	ولم تزل القلوب له مَواطنِ
عليه لأنّ عذري فيه قايم	جفتني كل لايمة ولايم
نعمتُ به وأنف الدهر راغم	وريم مايس العطفين ناعم
نعيمًا	بِغصْنٍ أجتني منه ولكن
نديما	يُحييني بهاتيك المحاسن
وأشربها فتسكرني بديها	يذكرني المدام فأشتهيها
وتجعلني رشيداً لا سفيها	كأن حبيب قلبي كان فيها
كريما	تحركُ من شمالي السواكن
رميما	وتحيي من مسراتي الدفاين
يراه الصب عطشاناً فيروى	يطوف بها عليّ أغنّ أحوى
فإنيّ والهوى قسماً لأهوى	ومن جحد الهوى كبراً وزهوا
وسِما	غزالا فاتر الأجان فاتن
وسِما	عليه رونقٌ للحسن باين
سكاكينا تُبيح وتستبيح	يجرد طرفه وهو المشيخ
فكم جرحت وأنشدت الجريح	لها في كل جارحة جروح
سليما	أيا مَنْ لم تدع منه السكاكن
رحيما	متى تغدو بعشاقٍ مساكن

الموشح المحلول فيه بيت من الشعر

شكول	لياليّ بعد الغياب
طويل	طوالٌ وليل العشاق
قلوب	سروا فسرت بالأفكار
غروب	وعيّب تلك الأقمار
تطيب	وعندي منهم أخبار

حبيب	وإني على بعد الدار
قليل	وإنّ الوفا في الأحباب
خليل	متى لم يَخُنْ في الميثاق
فؤادي	سلا عن حبيبي الراحل
مُرّادي	فَمَدَحُ الأجل الفاضل
غوادي	أنامله بالنايل
تتادي	وألفاظه من بابل
كفيل	بياني بسحر الأبواب
مَسيل	كما كَفَّهُ للأرزاق
سجودا	تَخَرُّ له الأملاك
سعودا	وتهدي إليه الأفلاك
مزيدا	وإن لديه من ذلك
رويدا	فقل لمُجَارِي عَلِيّك
دخول	فمألِكَ من ذي الأبواب
وصول	وليس لشمس الآفاق
وثيقه	مناقبه كالبنيان
حقيقه	وإنعامه كالطوفان
عريقه	وأنسابه في قحطان
خليقه	وأخلاقه بالإحسان
جليل	ومقدار تلك الأنساب
جميل	كما وجه تلك الأخلاق
تصيد	وغانية بالأحداق
تزيد	وعندي إليها أشواق
وفود	على بابها للعشاق

قعود

فقولوا

فزولوا

فقالَت وهم تحت الطاق

عُشَّاقِي مسامير الباب

لهم إن صدري قد ضاق

الموشح الذي أخرجته فقرة فيه عن الوزن الشعري

فالجفن فَخِي والهدب أشراكي

أراكِ

ولم أر الشمس تشتكي شمسي

لا وحشتي بالكرى ولا أنسي

وذللَّ صبري وعزَّ لقياكِ

ألقاكِ

ومن دموعي احترقتُ بالماء

برغمها في يديك إحيائي

أحيا به الله ثم حيَّاكِ

وأنت كالشمس غير محجوبة

وبعد هذا فأنت محبوبة

وطول أسر الهوى لأسراكِ

يهواكِ

وإن لي من غرامها بُدًا

وعَوَّضتني من وصلها صدًا

صلي وإلا نسيتُ ذكراكِ

سواكِ

صادك في النوم طرفي الباكي

قد آن أن

ما بال نفسي عذبت نفسي

تضحى ولكن إذا بدت تُمسي

إن منعوا العينَ حُسن مرآكِ

ففي الوسن

نسيتُ إسمي في حُبِّ أسماء

يا من أحببت بقاء حوْبائي

لأن محياي في مُحياكِ

عني وعن قتلاكِ

أنت التي في الجمال أعجوبة

وكل نفسٍ عليكٍ مكروبة

وبعد قتل الضنا لمضناكِ

طوبى لمن

قد ضاق صدري في حبها جدا

جارت مَلالًا وجازت الحدَا

غرَّكِ مَنْ بالصدود أغراكِ

ولي سكن

وما تنتني لها ثناياها
فجاءها عاذلي وغناها
جُرْتُ عليه وزاد معنك
نساك

سَلَوْتُ عنها فلستُ أهواها
ومُنذأتُ ما البديلُ نكراها
راح خليلُ الهوى وخَلَاكِ
فَمِنْ زَمَنِ

الموشح الذي اقفاله وزن ابياته

فيه من غير ريح
عند وجه المليح
فيه قولاً صحيح
وهي أيضاً تقول
خادم أو رسول
لونه الأحمر
فهي لا تُذَكَّرُ
وبه تَسْكُرُ
خَلَّ عنك الشَّمولُ
سلبه للعقول
أبدأً إن بدا
مثل يوم النداء
أنه قد غدا
والليالي شُكُولُ
والدجى لا يزول
خَدَّه الجَلَنارُ
فيه كيف استدار
خَدَّه بالعدار

قامة الغصن ما لها مالت
وكذا الشمس ما لها حالت
فاستمع للسماء إذ قالت
نور شمسي من وجه ذا منسوخ
إن بدري لوجه ذا البدر
أي وجه فيه من التفاح
وعليه راحت الأرواح
وعليه قد طاب شرب الراح
بل عليه قد أسكر المطبوخ
كيف للخمر أين للخمر
لا أرى فيه مالكاً نفسي
أنا بالدمع وهو كالشمس
هل دوى حين غاب من أمسي
عقد صبري ببُعدهِ مفسوخ
ونجوم السماء لا تسري
منيّتي أو منيَّة العاذل
فسلوا لي عذاره السائل
ربما عاب حاسد جاهل

والعنا في الوصول	كل من لم يصل إلى الشمروخ
ما يقول الجهول	عابه جاهلاً ومن يدري
لا رأى إلفه	عاب إلفي ولم يقل صدقا
إذ رأى ظرفه	عجبا فيه لم يمت عشقا
فاسمعوا وصفه	فسأشدوا بوصفه حقا
اجنّ وامسح وكول	له عُذير كمثل زغب الجوخ
نا لنفسي نقول	لستُ أمرُ بذا الكلام غيري

الموشح الذي اقفاله مخالفةً لابيائه

وأبدى بدر تمّ فوق غصن	غزال فرّ من جنات عدن
فقل للبدرد بدر الأفق عني	وولّى أخذاً للعقل مني
فكن لطرفي عنه نايب	إن بدري غايب
رضابٌ جل عن طعم الرضاب	بنفسي من ثناياه العذاب
فيخجل ثم يصبح بالحباب	تُقصّر عنه أنفاس الشراب
وجسمه في الكأس ذايب	رب رأس شايب
وأغواني ووالدي الرشيد	شقيت به وقيل لي السعيد
وقاضٍ من شمائله الشهود	أمير من معاليه الجنود
لقد علا أعلى المراتب	وكريم كاتب
ويعطيك النوال بلا سؤال	جواد دينه بذل النوال
وزين طالعاً أفق المعالي	فحلّي من نداءه كلّ حال
وهذه إحدى المناقب	منه نجم ثاقب
وعشت مبلّغا أقصى المرا	هناك العيد يا عيد العباد
وقلت لمن حوى مني فؤادي	فقد أغنت يدي منك الأيادي

يا غلام الحاجب

متى نبوسّ ذي الحواجب

الموشح الذي وزن ابياته مضطرب

لا تشغلوني عن أشغلي يا عذالي

ما أنتم مني في بال

هيهات أن أسلو عن عشقي

وكيف أن أسلو عن حقي

والعشق حقي دون الخلق

والعشق مخلوق في خلقي

والعشق لم يخلق إلا ليف يا

سالي إياك لا تسرق بلبالي

دعوا الهوى عنكم للمعتاد

صبراً على تفتيت الأكباد

فالحب لا يخلو من أنكاد

قد ذاب فيه قلبي أو كاد

خذوا حديثي عن أحوالي حالي

حالي شوق رخيص ووصل غالي

با عاذلي لا كنت عاذر

قد بزّ عقلي بزّ فاخر

وقد يسمى طرفاً فاتر

وقد يسمى سيفاً باتر

وقد سباني خذُ خال من الخال

لكنه مع ذا حالي

لي خلة كم فيها خلة

تنسفي الصدر وتروي الغلة

تقول هلا علمت بالله

إني من حسني في حلة

ومن جمالي في سرّبا لغيري بالو

الشمس أختي في أسمالي

زارت فأحيت قلباً مقتول

وأقبلت بالوجه المقبول

فحين سُمّت الوصل المعسول

قالت تنحّ قلبي مشغول

قد اشتبك ياخي سروالي في خلخالي

واتلازموا لباب الوالي

الموشح الذي لا يتم تلحينه الا بكلمة من غير الموشح

يالاييم طال في ربع حبيبي

وقوفي وعليه عكوفي

لا يمي كن صموتا

وأئلني سكوتا

واجتنبها بيوتا	رح لئلا تموتا
بصارم سئل من كسرة	جفن ضعيف قطاع للسيوف
أضعفت كل حول	أفحمت كل قول
منعت كل نيل	نورت كل ليل
مباس منورها يظهر خلف السجوف	مثل البرق الخطوف
خلتي اي خلة	طفلة الكف عبلة
تلبس الشمس حلة	وتريك الأهلة
تمايم	فوق صدر بز
عز الشريف	وعفاف العفيف
بزني منك نهد	ومحيا وقد
وأقاح وورد	هو ثغر وخذ
وخاتم جال في خصر نحيل	نحيف في كتيب كثيف
ما أراني راض	لا ولا معراض
حين قالت لفاض	جايز الحكم ماض
يا حاكم إن ذا الخصم سرق لي	شنوفي بشهادة ضيوف

الموشحات التي اخترع المصنف أوزانها

قال يمدح القاضي الفاضل رحمه الله
أرى نفسي لقلبي واهبة ولم تحفل

أشارت بالغرام
فقالته مهجتي

نعم أنت التي بها دار الهوى
أتاني اللوم فيهم ثم زال

غزال منه يغطا الغزال
ومنه ناله ذلك الهزال

بحسن العاقبة فأحداق المها
وعصيان الملام

نعم يا منيتي
دار النعيم ومن أسقامها برء السقيم

وصاد جوانحي منهم وصال
ومنه ناله ذلك الهزال

وشمس الأفق منه شاحبة وقد
كذا بدر التمام

يُغْنِيكَ عنها غايبة و يُنْسِيكَ اسمَهَا
تراه بالسَّقام

كئيب الوجنة

قليل البهجة وتحسب أن عُرْجُونَا

سقاني من أنامله بكاس

وماس فغاب عني كل باس

فخذها منه شمسا ذابية و قبلها

فما يُحيي

ودرّ القهوة

ببعض النشوة فلا تشرب سوى

وزير ما عليه من وزير

يُسِرُّ الدست منه والسرير

له نعم تراها راتبة تطوقها

بأعناق الأنام

وكم جود فتّي

ويأتي كالأتيّ ويأمره يقيم ولا يريم

أتى مني الموشح لا القصيد

فدام له به الظلّ المديد

وآمال الأعادي خايبة

غيظ لاهبة

وعمرّ ألف عام

رفيع الذروة

كثير الكلفة

قديم كغصن في غلايله قويم

وَحَيًّا من عَدَارِيهِ بآس

وبي ما غاب عنه أبو نواس

شَمُولًا شايبة ودع من ذَمَّهَا

سوى شرب المدام

وأصلّ النشأة

كاس النديم ولا تمدح سوى عبد

الرحيم

كبير فضله فضل كبير

وسلني قد وقعت على الخبير

الخلايق قاطبة ويبقى وسمها

كأطواق الحَمام

يجي في العسرة

فيشهد أن صاحبه كريم

يُهنِيهِ بذا العام الجديد

وجدّ الأولياء به سعيد

تُسِرُّ جحيم

وتُبدي هَمَّهَا

بعزّ لا يُرام

عزيز القدرة

وتجري بالذي يهوي النجوم
بغانيةٍ مُعشَّقةٍ إليه
فغناها بما رقصت عليه
لقبي سالبةٍ شكنتي لمها
لقيني في الظلام
وخرق حُلَّتِي

قدِير العِزَّةِ تُبَلِّغُه السعادة ما يروم
ومشغوفٍ يعضُّ بِنَانَتِيه
رماها الدهر يوماً في يديه
يانا يانا المليحة غالبة يانا يانا
وقالت ذا الغلام
فقطَّع شَفَّتِي

وخرق حُزُنِي وما أصبح فيّ ما نقدر نقوم فنستعدي على هذا المشوم وقال ايضاً

أحوى أغر
ألْمَى

أهوى قمر
حلو الرضاب
وعاذلي لَمَّا نَهَى عن التصابي أعمى

واكتم هواك سرّاً
وارم العذول برّاً
كان أمر

ألْبِس ضناك جهراً
واذرِ الدموعَ تَبْرًا
فلو نظّر

حتماً
غنماً

بضعف ما بي
وما نهى بل كان قد عدّ مصابي
هل تعلمون مَنْ بي

حسبي هواه حسبي
زِد يا هوى في كربِي
فلا تَدَر

يا حرّاً نارِ قلبي
ويا سَهَر
ويا اكتتابي

مهما
إثما

أردتَ فافعل لا تخف على عقابي
ما لي عنك مذهب
لك الطراز المذهب

كيف وأنت المطلب
لك النقيُّ الأشنب
مثل الزهَر

مثل الدُرر
مثل الحَبَاب

نظماً

لك الذي نسميه خصرًا كالسراب

كالبربي عقوقك

أعطش إذا أدوقك

فيه خصر

زاد التهابي

وكلما شربتُ من ذلك الشراب

وغادةٍ مختالة

وهما

لأنني مشوقك

وكالزُّلال ريقك

ومعتبر

بالما

أظما

ما صلحت إلا له

غنّت بشرح الحالة

لمّا عبّر

خرق ثيابي

في حلّ هو لا تنقلوا لو من عتابي

وقال ايضاً:

إذا خرّق الغلالة

وقد سكر

ظُلماً

كَلِمًا

قد سبّى عقلي ذا الفتى

يا له مولىّ قد قدر

نوره قد أخفى القمر

حُسْنُه فينا قد عتا

كم وكم أكني عن سواك

ولكم أحبوه هواك

ولكم أتلو هل أتى

يا منى قلبي والرضا

إذ ترى عني معرضاً

فمتى تأتيني متى

إن لي بختاً مظلماً

وبقتلي أفتى

وبما يهوى قد أمر

خده قد أدوى الزهر

وتعدّى النعتا

وأورّي عن ذا بذاك

ثم لا يُغنيني غناك

ومرادى أنتا

لا أرى يوماً أبيضاً

رُدّلي عيشاً قد مضى

بان لَمّا بنتا

صار محبوبي في السما

ولنيرانى أضرمًا
فاشترروا لي بختنا
هو في أفلاك الصدور
فأنا أشدو في هُتُور
ونبوسو حتى...

تطفىءُ نارُ الحزنِ
في طيبها والحسنِ
عقدًا على ابنِ المزنِ
من سجنها في الدنِ
من إلفي وقد شربتها كي
تجذبني بعطفي
لي راحة في الراح
فجيت للصباح
إلا هوى الملاح
فاصنغ له يا صاح
فرُحْتُ بين بُردَيِّ لا ميتا ولا حيّ

كالبان حُسنُ قَدّه
عذاره في خَدّه
والحسن عبدُ عبده
سيف الهوى من غمده
بدرُ الحي وقلبُ ذا صخر الغي

واحتمى مني في حمى
ولعدالي أشمتا
ما أرى بدري في البدور
ولقد ولّى والسرور
مَنْ يدفّيني في الشتا

وقال ايضاً:

أوقد لنا النار التي
ناراً كمثل الجنة
واعقد لبنت الكرمة
واطلق سراح الخمرة
شعاعها بكفّني خرجني
توقعني في سكرة
شربتها حتى أرى
وطال في ليلى السرى
وليس يُفني ذا الورى
وما حديثي مُفترى
قصّ الهوى جناحي

يسهر عيني الذي فديته بعيني

يا مَنْ رأى لي أمردا
وأخراً كما بدا
هذا وهذا قد عدا
إلفان لي قد جردًا
فَمَنْ رأى كالإفني طلعةُ ذا
وكل شيء بعد ذا وبعد هذا لا شيء

قلبي وهو الشاهد	أني بغير قلبين
فكيف وهو واحد	يهوى وصال اثنين
ما هو إلا مارد	وقايد إلى الحين
الجمرفيه واقد	يوم اللقا والبين
النار بين جنبي يا ويح قلبي	يا ويؤ يستحقّ ذا الكي
لم يلق ذا لو كان يهوى أم عمرو أو مَيّ	
وبعد هذا أفلاً	وغرباً في الشرق
وفارقاني أفلاً	أبكيهما بحق
لا سيما وقد خلا	من نيري أفقي
فقل لمن قد رحلاً	إليهما عن عشق
إذا وصلت للرئيس لم على	حبيبي وانظرهما بعيني
تنظرهما شمساً وأيّ والبدر بالتركي أي وقال ايضاً	
عَطَفْتُ	ولكن هجرانا
وَحَبَّتْ	ولكن أشجانا
قَبَّحْتُ عَلَيَّ المليحة	إذ غدت بوصلي شحيحة
أَسَقَمْتُ ضلوعاً صحيحة	لو أتت لكأنت مسيحة
وَشَفَّتْ جفونا قريحة	
ذَرَفْتُ	عليها ألوانا
سَحَبْتُ	بخدي أدرانا
فَطَّرِي بريقك صائم	حائراً عليك وحاييم
ناسكاً وقد عاد هايم	بهوى يحل العزايم
وكفأك أن الحمائم	
هَتَفْتُ	بوجدي ألحانا

عليها الأغصانا
بل أنا لخدك آس
ذهب به الخد كاس

عليه بستانا
عليه عقيانا
ومضت فجاءت منوني
هل درت بعلم يقين

علينا فرسانا
ولكن أثقانا
لتجود لي بالوصال
فسخت بقول محال

ما تحب إلا أنا
ونعمة مولانا

بالبدر لا البدر
على الأمم
حسنك يا أسما
مرشفتك الألمي
وجد الحشى لماً
جفن به فترة
وما انهزم

أطربت
ما أنا لخدك ناس
لونه كحمره كاس
فاعجبوا إلى غصن آس

زخرفت
فَنَبْتُ
حَسُنْتُ فساعت ظنوني
ورنت فأي فتون
أنها بتلك الجفون

أوجفت
فَسَبْتُ
كرروا عليها سؤالي
وتملّ إلف الملل
فشدا عليها مقالي

حَلَفْتُ
كَذَبْتُ

وقال ايضاً

مَنْ يشتريك
فقد تولى الأمر والإمرة
ما أعجبا
وأعذبا
قد أعربا
أعرب فيك
وفيه جيش كم له كسرة

من شدتي بَعْدَكَ
صبراً على صدك
والماء في خدك
والماء والْحُمْرَة
إذا اضطرم
يسفر عن بدر
دون الوري ذكرى
ريقتك بالخمير
كالشهد والخمرة
من ذاق ذم
من صدّني عنك
في أفقها تبكي
جمالها منك
من بعدها الزُّهرَة
من السَّقم
يا عُجْبَهَا عَنَا
بالحسن والحسنَى
غنى الذي غنى
لا تقرب السُّرّة
تطعن ثمّ

ما الناس إن لم يهيموا فيك بالناس
لولا ثناياك لم أنشط إلى الكاس
عن وصل الملاح والسلس

من ذا يُجِير
أو مَنْ يَعِير
أرى السعير
وما يُرِيك
إلاّ بياض الخد بالجمرة
يا غصن آس
لم أنت ناسٍ
ولم يقاس
وريق فيك
ذُمَّتْ وقالوا إنها مُرّة
ما أفلحا
شمس الضحى
لمّا انمحا
وتشتكيك
أما ترى في لونها صُفْرَة
لا تُقْصِها
بل وصّها
لرِقْصِها
إيدك إليك
عند السُّرّة رماح بني قُرّة

يا وجنة الورد أو يا قامة الآس
يا برد ريقك أو يا حرّ أنفاسي
وحاشا هواي أن يكسل

وقال ايضاً

لا بد لي منه إذ لا صبر لي عنه
يا سايلي عن مليح ماله كُنه
ساجي الطرف أسمر أكحل
بيني وبين حبيبي في الهوى حاجز
وما وجدت بديلاً في الورى منه
اسمع صفاتي له تعلم بها من هو
إذ نراه عقدي ينحل
قد حرّت منه وإني قادر عاجز
وكل شيء محال في الهوى جايز

أراني مع قدرتي أُخذل
يا مالكي ذلّ سلطاني لسلطانك
وحسن قدك إذ يزهو ببستانك
إن الشيء منكم إن قل
لا في السرى نلت مقصودي ولا السير
يمضي بخير ويأتيني بلا خير
واويلي واويلي وايش اعمل
تكفيني شماته العُدل
يا حُسن وجهك إذ يسخو بإحسانك
ولست أطلب إلا شم ريحانك
فهو عندي منكم قد جَلّ
والقلب قد صار طياراً مع الطير
حتى لقد قلت ما قد قاله غيري
ما بقى في قلبي ما يُحمل

وقال ايضاً:

كفّي بالغرام خلُق للكرام فاعذر المستهام
واكف قلبي الملام
لست أصغي إلى أساطير كعكس الحب حسن تقديرك لأمرٍ مُقدّرة
يا وجوه الحسان لا أقول الأمان ليس عشقي جبان
ونعم لي يدان
بارك الله لي ولا بورك في عذول عماء من نورك قمر الحسن أقرّة
آه واغلتي في هوى خلّت يبعد ما ولّت
يا جفون التي
فنتتني من فتون تفتيرك وانكساري من حسن تكسيرك أنت ذنب ومغفرة
مات منها الوداد فتكلت المراد ولبست السواد

فارحمي ذا الفؤاد

فوق عيني حداد

وأقلى تعذيب مهجورك فهو بالسقم مثل مأسورك غير السقم منظره

خاب فيها الأمل والهوى والغزل فأخذت البدل

فشداها العذل

والليالي دول

لعن الله رأيك وتدبيرك خلّيتيه حتى أخذه غير كلا لا يا محيرّه

وقال ايضاً

ومنى قلبي يلعب

قلبي يتعب

كل ما يهوى عنده

أهوى نجما

صير المولى عبده

من لا يسما

سلوتي عنه رده

أحوى ألى

وهو قد أروى خده

أظما لىما

ليس لي عنه مذهب

خذ مذهب

فمتى منه أقتل

كلى مقتل

وهو منى لا يقبل

فكم أسأل

من وصال لا يبذل

قتلى أجمل

هو من قتلى أسهل

فلا تجهل

هو من وصلى أعجب

ولا تكذب

ضاع من عشقى لومي

قل للأيم

قد نفى عني نومي

إني هايم

فإلى كم يا قوم

طرف نايم

ثم لا يروى حومي

أرى حايم

فيه لي ألى مشرب

ثغر أشنب

نال منى ما يطلب

بذا الحسن

في تجنيه يغرب

بدر الدجن

وهو من قلبي يقرب	ينأى عني
ثم من كفي يهرب	يدنو مني
هو من شأن الربرب	إن المهرب
أخذ الهوى منا	هذا وسواس
فوصالها أهنا	فاكرع في الكاس
بعدها على المضنى	فما من باس
من سمعته غنى	فخير الناس
ودع الدنيا تخرّب	اشرب واطرب

وقال ايضاً:

إذا الحبيب جفاني واصلته بالأمانى ياطيب وصل فلان	هل أنت مني دان
وهل أراه يراني	وهل يعود كما كان زمان مع فتان
إذا نظرت لوردهما بين أزهار خده من فوق نوار عقده	يطلو على غصن قده
من تحت أوراق برده	فقد رأيت البستان عيان في إنسان
	برغم أنف الخلي سكرت بالبابل يمين لحظ هذا الصبي
من الأقاح الشهي	وقد وقى لي بري
جمان في مرجان	وقى بري الظمان
	أيا مليحاً عليك اما أعذب الملح فيكا أنظر إلى عاشيقا

وكلهم يشتكيا	فكلهم يشتهيكا
	واكتب لهم يا سلطان أمان من هجران
	لم يبق للإلف مغنى يأوي إليه المعنى من أجل ذا همّت حزنا
أبكي وغيري غنى	ودمت حيران مضنى

لي عند بعض الجيران مكان وإمكان
وقال أيضاً مُكفراً

أشراكِ هذي الدنيا وما أدراك
أفٍ لدنيا عن وصلها أنهاك
نعمى
ظُلماً
تهوى الهوى والهوى هو المهوى
فَتَمَّ حَوْمٌ للنفس بل مَثْوَى
مَرَمَى
ثَمًّا
مالكِ خَيَّبَتِ في الهوى ظَنِّي
وأنتِ في حسرةٍ وفي غُبْنِ
عُظْمَى
غَمًّا
أين الذي لامس السهَى باليد
وظنَّ أن لا يفنى ولا ينفد
حُكْمًا
رَدْمًا
يا ليتني عنك لم أكن ذاهل
وليتني قط لم أكن قایل
هَمًّا
مَمًّا

طاير قلبي وقعتَ في الأشراكِ
إياكِ واحذرِ غرورها إياكِ
كم جاهلٍ خَوَّلَتْهُ بالبختِ
وعاقلٍ قد رَمَتْهُ بالمقتِ
نفسى بها قد وقعتِ في بلوى
وإن تَبَدَّى الكحيلِ والأحوى
أخطأتِ واللَّهَ ثم أخطأتِ
يا نفسِ ياليتَ ليتَ لا كنتِ
باللَّهَ يا نفسِ اسمعي مني
يفوز قومٌ بجنتي عَدْنِ
مصيبةٍ قد جَلَّتْ عن النعتِ
يا عَجَبًا منك كيف ما مُتُّ
أين الذي قد بَنَى وقد شَيَّدَ
أين الذي ظنَّ مُلكَه سرمدَ
فأنفذَ اللّهُ فيه للوقتِ
فصيروا من عليه في المرثِ
يا ربِّ عفواً فإنني جاهل
وليتني ما اغتررتِ بالزایلِ
صُغَيْرِي لا ينام من تحتي
جاء المُسَيِّكينِ وصاح ياستي

هذا ما سنح تعليقه وأمكن تخريجه وأنا أسأل الله تعالى العافية والعفو وأن يعصمني من لغو القول وقول اللغو وهو ولي الإجابة برحمته.

تم الكتاب بعون الله تعالى والحمد لله على نعمه وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلّم

الفهرس

2 القسم الأول
2 الموشحات المغربية
2 على ترتيب الأمثلة
2 الموشح التام
3 الموشح الأقرع
4 المركب قفله من جزئين
4 المركب قفله من ثلاثة أجزاء
5 المركب قفله من أربعة أجزاء
6 المركب قفله من خمسة أجزاء
7 المركب قفله من ستة أجزاء
8 المركب قفله من ثمانية أجزاء
10 الموشح الختلف الأقفال
11 أمثلة الأبيات
11 الموشح الذي بيته ثلاثة أجزاء مفردة
11 الموشح الذي بيته أربعة أجزاء مفردة
12 أمثلة الأبيات التي أجزاءها مركبة
36 القسم الثاني
36 موشحات المصنف
36 الموشح التام
36 الموشح الاقرع
37 المركب قفله من جزئين
38 المركب قفله من ثلاثة اجزاء
39 المركب قفله من أربعة أجزاء
40 المركب قفله من خمسة اجزاء

- 42 المركب قفله من ستة أجزاء
- 43 المركب قفله من عشرة أجزاء
- 44 المركب قفله من أحد عشر جزءاً
- 46 أمثلة الأبيات
- 46 الموشح الذي بيته أربعة أجزاء مفردة
- 47 الموشح الذي بيته خمسة أجزاء مفردة
- 48 الموشح الذي تركب بيته من فقرتين وثلاثة أجزاء
- 49 الموشح الذي تركب بيته من ثلاثة أجزاء ونصف
- 51 الموشح الذي تركب بيته من فقرتين وأربعة أجزاء
- 52 الموشح الذي تركب بيته من ثلاث فقر وثلاثة أجزاء
- 53 الموشح الذي في خرجته اسم الممدوح
- 55 الموشح المعرب الخرجة
- 56 الموشح الشعري
- 57 الموشح المحلول فيه بيت من الشعر
- 59 الموشح الذي أخرجته فقرة فيه عن الوزن الشعري
- 60 الموشح الذي أقفاله وزن أبياته
- 61 الموشح الذي أقفاله مخالفة لأبياته
- 62 الموشح الذي وزن أبياته مضطرب
- 62 الموشح الذي لا يتم تلحينه الا بكلمة من غير الموشح
- 63 الموشحات التي اخترع المصنف أوزا
- الفهرس